

Ministère de renseignement supérieur et recherche scientifique

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

Université Chadli ben djedid – el tarf

كلية الادب واللغات

Faculté des lettres langues

قسم اللغة العربية وآدابها

تعليمية اللغة العربية في الطور المتوسط - اختبارات السنة الرابعة متوسط انموذج

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: اللغة العربية والادب العربي

الشعبة: دراسة لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

اشراف الدكتور

- هشام فروم

من اعداد الطالب

1. غوافرية خليل

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
عبد الحكيم سحالية	أستاذ محاضر أ	رئيسا
هشام فروم	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقرر
هدى زيام	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية 2022-2023

الاهداء

الحمد لله مخرج النور بعد الظلام، احمد ربي رزقني حسن المسير.
اتيت في هذا اليوم لكي أجني ثمرة السنوات الماضية،
أخطو أول خطوة في طريق أهدافي،
أهدي ثمرة جهدي الى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما إلى من لا يمكن للأرقام
أن تعصي فضائلهما الى والديا حفظهما الله.
الى اخوتي الأعزاء.
الى كل من كانوا ملاذي وتذوقت معهم أجمل اللحظات أصدقائي في قسم اللغة
العربية.
الى كل من وقفوا بجانبني وقدموا لي يد العون.
الى جميع أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.
إليهم أقدم جهدي عرفانا بالجميل والتقدير.

الشكر وعرفان

تتناثر الكلمات حبرا وحبا
على صفائح الأوراق
لكل من علمني ... ومن أزال عني الجهل
برياح العلم الطيبة
ولكل من أعاد رسم ملامحي
وتصحيح عبراتي

ابعث بتحية الشكر وعرفان الى الأستاذ " هشام قروم " على ما أكرمني به من حسن
رعاية وتوجيه وأسأل الله عز وجل أن يجازيه خير الجزاء....

كما أتقدم بالشكر الى أساتذتي الكرام

بقسم اللغة العربية وآدابها - جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

نسأل الله أن بنيتكم على ما أنتم عليه..... ويزيدكم من فضله ويرزقكم الاخلاص في
القول والعمل.

مقدمة

تعد الوسائل التعليمية شيء مهم في عملية التعلم والتعليم وهي أيضا كالعوامل المؤثرة على الطابع التربوي بوجود المواد التعليمية فيتغير دور المدرس أو المعلم في عملية التعليم والتعلم أي أن الوسائل التعليمية لها أهمية دور مهم في عملية التعليم والتعلم وجيدة للمدارس وكذلك التلاميذ اذ يعتبر كجذب للتلاميذ وآلة لتسهيل الفهم في الحرس اللغة العربية، سيشعر المدرس بصعوبة في ترقية فعالية التعليم. دون وجود وسائل تعليميه فوجودها تترقى جودة التعليم اللغة العربية اذا تلعب هذه الأخيرة دورا فعالا في حياة أفراد المجتمع أي أنها وسيلة التعبير وأداة التواصل وهما أبرز وظائفها الاجتماعية وبها تتم العملية التعليمية والتعلمية وعليها تقوم وبالاتماد عليها يكتسب التلاميذ المهارات والخبرات في القراءة والكتابة والإملاء وكذا النحو والصرف وعن طريقها تنمو مصادر المعرفة لديه والقدرة على التواصل مع الآخرين، فمن الأوساط المدرسية اخترنا المرحلة المتوسطة لما لها دور في اكساب المتعلم الملكة اللغوية التي تمكنه من التعامل والتواصل والتطور بشكل فعال مع جميع العلاقات الاجتماعية.

و من هنا عنوان بحثنا: تعليمية اللغة العربية في الطور المتوسط – اختبارات السنة الرابعة متوسط-

إشكالية البحث

1. ومن المنطلق نفسه كانت بداية الانشغال لخذا الموضوع وكان طرحنا موازي لهذا المأخذ الذي يسعى الى النظر من خلاله في مختلف تلك الإجراءات العملية الى تدريس في الطور المتوسط.
2. وعليه تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي: كيف يرى الأساتذة واقع المنظومة التعليمية في تنمية المهارات اللغوية؟ وما هي الوسائل والأساليب المناسبة لتنمية هذه المهارات؟

الأسئلة الفرعية: ومما سبق ذكره برزت مجموعة من الأسئلة الفرعية:

1. ما هي الوسائل الإجرائية لتنمية الحصيلة اللغوية وما أهمية ثرائها؟
2. ما دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم؟
3. ما هي طرق التدريس؟
4. ما هي أهمية المصطلح في المنهج العلمي؟

فرضيات الدراسة

1. للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في تحسين الحصيلة اللغوية
2. دور الوسائل التعليمية في تحقيق غايات الأساتذة
3. القدرة على توفر الوسائل الأساسية التعليمية لراقي المنظومة التربوية

اسباب اختبار الموضوع

- ا- الأسباب الذاتية: تتمثل كوني مهتم بعملية التدريس إذ أننا ننتمي لهذا القطاع وكذا فضولي الي أي مدى تطبيق هذه الطريقة وفاعليتها
- ب- أسباب موضوعية: لها دور فعال وهام في مجال التعليم والذي يهدف الى إيصال المعرفة للمتعلم بأسهل الطرق وإيجادها

اهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة من حيث طبيعة الموضوع لأنها يتم فيها تحديد دور كل من المتعلم (التامين) والمعلم (الأستاذ) والحصيلة اللغوية والقدرة على تعلم المهارات التي تعد موضوعا مهما للنجاح

منهج الدراسة

1. استغلال الوسائل التعليمية لتحسين الأداء التدريسي المعلمين بالتخطيط للدرس.
2. التعرف على الوسائل الاجرائية لتنمية المهارات اللغوية
3. مدى تأثير الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ

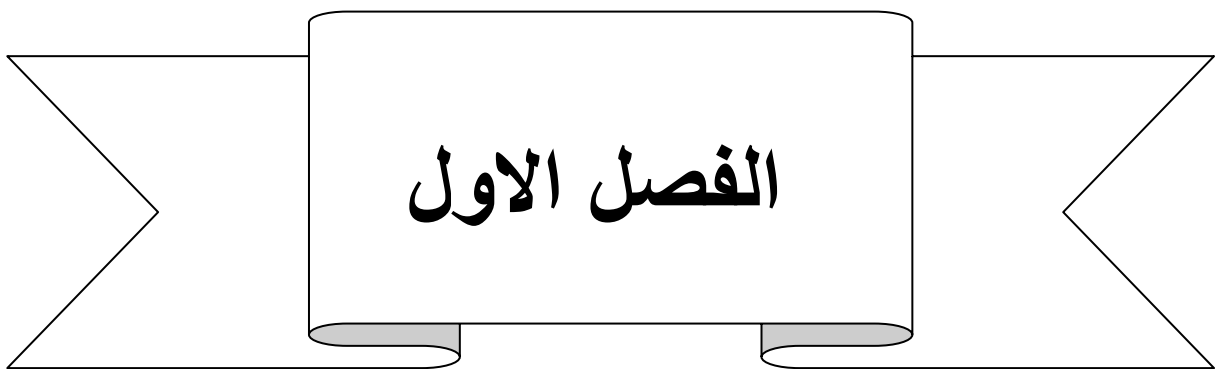
تحديد موضوع الدراسة

3. لحدود الموضوعية ⇐ أثر تعليمية اللغة العربية في التحصيل العلمي.
4. الحدود البشرية ⇐ أساتذة التعليم المتوسط
5. الحدود المكانية ⇐ 2023

خطة الدراسة

قد ارتأينا الى تقسيم دراستنا الى مقدمة وفصلين وخاتمة، الفصل الأول معنون بـ (الفصل النظري) يتضمن مدخل لمصطلحات البحث (كمبحث الأول) وأهم مصطلحات البحث (كمبحث ثاني)

أما الفصل الثاني تحت عنوان (الفصل التطبيقي) الذي يتضمن مبحثين المبحث الأول (مدخل عام للجانب التطبيقي) والمبحث الثاني (إختبارات سنة رابعة متوسط أنموذجا)



الفصل الأول: الفصل النظري

تلعب اللغة العربية دوراً فعالاً في حياة الفرد. حيث تعد وسيلة للتعبير وأداة للتواصل بين أفراد المجتمع وبها تتم العملية التعليمية والتعلمية وعليها تقوم ومن خلالها أي بالاعتماد عليها تكتسب الخبرات والمهارات في القراءة والكتابة عن طريقها تنمو ملكة البحث والكشف عن مصادر المعرفة والتفاعل مع الآخرين ولما كان للغة هذا الدور الخطير في العملية التواصلية بات من الضروري الاهتمام بها على مستوى طرفي العملية التواصلية أي يقصد بها المتكلم (المعلم) والمتلقي (المتعلم).

ونظراً لحدثة موضوع تعليمية اللغة العربية وجب دراسة الجوانب النظرية لهذا الموضوع من خلال تحديد المسجل العام على المصطلحات البحث وأهم مصطلحاته هذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل الذي قسمناه الى مبحثين، حيث ستتعرض الى مدخل مصطلحات البحث (المبحث الأول)، أهم مصطلحات البحث (المبحث الثاني)

المبحث الأول: مدخل مصطلحات البحث

إن للمصطلح دورا كبيرا في حياة الناس عامتهم وخاصتهم إذا هو يدخل ضمن منظومة التواصل فيما بينهم في مختلف مجالات النظر العلمي والعمل الإجرائي لأن المفاهيم والمعاني إنها تنتقل الى الأذهان بواسطة الكلمات التي اتفق عليها لتكون دوال عليها والتي تعني بها المصطلحات، أين ستقتصر دراستنا في هذا المبحث الى مطلبين:

- ماهية مصطلحات البحث.

- شرح مصطلحات البحث.

المطلب الأول: ماهية مصطلحات البحث

يعتبر لإنتاج الكتابي من الوسائل الأهم في اللغة العربية إذا يعد جسر التواصل بين لأستاذ والتلميذ، وهذا يؤدي بكل الطرفين الى استخدام أفكار ومهارات ذات دلالة واضحة ومناسبة وهذا ما يبرز العلاقة القائمة بين الانتاج الكتابي والحصيلة اللغوية، وهذا ما ستقوم بدراسته في هذا المطلب، حيث قسمناه الى فرعين

1. صور الانتاج الكتابي (الفرع الأول)،

2. الحصيلة اللغوية (الفرع الثاني)

الفرع الأول: الإنتاج الكتابي

للإنتاج الكتابي نوعين هما: التعبير الوظيفي أو ما يعرف بالإنتاج الوظيفي، والتعبير الإبداعي أو ما يعرف بالإنتاج الإبداعي¹.

¹ :أسماء زهري، صلاح الدين نصرات، الإنتاج الكتابي ودوره في تنمية الحصيلة اللغوية لمتعلمي السنة الرابعة متوسط ، مذكرة تخرج معدة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات عامة جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي - ، كلية الآداب و اللغات ، قسم اللغة والادب العربي سنة 1439/1440 هـ - 2018/2019، صفحة 10

أولاً: التعبير الوظيفي

هو ذلك التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، لتحقيق الفهم والإفهام، يمارسه الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة، وعند الحاجة إلى الممارسات الرسمية والتعبير الوظيفي يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم، مثل ملء الاستمارات وكتابة المذكرات والتقارير، كتابة الرسائل وبطاقات الدعوة والتهنئة والطلب والشكوى الافتتاحيات المدرسية وحفلاتها، والملخصات، كتابة النشرات والإعلانات¹.

ثانياً: التعبير الإبداعي

هو ذلك التعبير الذي يهدف إلى الترجمة عن الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس والانفعالات، ومن ثم نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع، بغية التأثير في نفوس السامعين أو القارئ تأثيراً يكاد يقترب من انفعال صاحبه وفيه يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية، ويبني أفكاره وينسقها وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ أن يمر بالخبرة نفسها التي مر بها الكاتب ويطلق عليه أيضاً بالتعبير الإنشائي، لذا هو تعبير إبداعي ذاتي يغت فيه الشاعر أو الناثر أفكاره وأحاسيسه، فيفصح عما في داخله من عواطف بعبارات منتقاة مستوفية الصحة والسلامة النحوية واللغوية وهذا النوع من الكتابة يقوم على كشف الأحاسيس والمشاعر، والعواطف الإنسانية والابتكار في الفكرة، وتخيل المعاني والتحليق بها، ويحتاج هذا النوع إلى ملكة فطرية مركوزة في النفس، ومستقرة في الوجدان، فهي تعبير عن رؤية شخصية ذات أبعاد شعورية ونفسية وفكرية، وتكشف عن حساسية خاصة اتجاه التجارب الإنسانية.

مثال ذلك التعبير عن الحزن والألم، وصف مظاهر البيئة وأحوال الناس كتابة الشعر والقصة والمقالة والخطبة والمسرحية، وكل فكر أصيل بأسلوب جميل².

¹: أسماء زهري، صلاح الدين نصرات، المرجع السابق صفحة 10

²: أسماء زهري، صلاح الدين نصرات، المرجع السابق، صفحة 11

الفرع الثاني: الحصيلة اللغوية
أولاً: الوسائل الاجرائية لتنمية الحصيلة اللغوية

من اهم هذه الوسائل ما يلي:

1 - لعبة الكلمات المترادفة : وهي أن يعطى الناشئ مجموعة من الكلمات متفرقة أو موضوعة في جمل مفيدة جيدة السبك، سليمة التركيب، ثم يطلب منه الإتيان بما يماثلها أو يشابهها في المعنى أو يفسرها من الكلمات أو العبارات، إما عن طريق ملاحظة السياق ثم البحث في مخزون الذاكرة من المفردات اللغوية عن المطلوب، وإما عن طريق البحث والتفتيش في معاجم اللغة المناسبة، وإما عن طريق البحث في الكتب والمقررات الدراسية التي تهتم بشرح وتوضيح معاني المفردات اللغوية مثل كتب المطالعة وكتب النصوص الأدبية وغيرها من المقررات التي يهتم عادة بتفسير الكلمات وبيان معانيها فيها¹.

2- لعبة الكلمات المتضادة: وهي أن تعطى للناشئ مفردات لغوية متفرقة أو موضوعة في جمل مفيدة وسياقات مناسبة، ثم تطلب منه معرفة ما يضادها ويناقضها في المعنى بالبحث عنها على غرار البحث عن المترادفات المذكورة أنفاً²

¹ : احمد محمد المعتوق ، الحصيلة اللغوية أهميتها -مصادرها- وسائل تنميتها، صدرت السلسلة في يناير 1978 بإشراف احمد مشاري العدوانى 1923-1990، عالم المعرفة، الكويت، أغسطس 1996، صفحة 241

² : احمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 242

يرجح أن توضع المفردات اللغوية المطلوب إيجاد مرادفات أو أضدادها في جمل سهلة جميلة السبك، مشوقة من حيث المضمون، فذلك يساعد الناشئ على استدعاء ما يناسبها أو يرتبط بها من الفاظ مختزنة في ذاكرته، ويترتب على ذلك حينئذ أن تعين وتحدد هذه الكلمات إما بأن تكتب بلون أو (بنط) خطي متميز غير لون الكلمات الأخرى لمرتبطة بها (إن كانت موضوعه في جمل)، وإما أن تكتب بأحرف مضغوطة أو بارزة. إن ذلك يساعد على تثبيتها في ذاكرة الناشئ ويعين على الإسراع في تذكرها واستدعائها في حالة احتياجه إليها فيما بعد. ومما يساعد أيضا على إنجاح لعبتي المترادفات والأضداد ويشجع على الاستمتاع بهما أو تقبلهما تهيئة معاجم المترادفات ومعاجم الأضداد التي سبق الحديث عنها، في فصل سابق ثم إرشاد الناشئة إلى هذه المعاجم وحثهم على استخدامها إن كانوا في مستوى مناسب لذلك.

3 - لعبة الكلمات ذات المقاطع المتشابهة في أصواتها: وهي أن يعطى للناشئ مجموعة من الكلمات متفرقة أو موضوعه في جمل تامة وسياقات مناسبة، ثم يطلب منه البحث عن ألفاظ مشابهة لها أو قريبة الشبه منها. في الأصوات أو الأشكال أو عدد المقاطع أو الحروف: (قول غول. نور طور، ثور، جور - جوز لوز - فرقع برقع غريل سربل، صلصال، خلخال. مزار محفار بارع فارع ناجح عامر ...)¹.

¹: أحمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 242

4 - لعبة الكلمات التي تبدأ بحرف واحد: وهي أن يعطى الناشئ مجموعة من الكلمات مختلفة في أصواتها أو حروفها الأولى، ثم يطلب منه أن يأتي بكلمات مماثلة لها من حيث بداياتها (الحرف الأول). ويمكن الاكتفاء في كل جولة واحدة من هذه اللعبة بخمس أو عشر مفردات، يأتي بها الناشئ على الصفة المطلوبة. فتعطى على سبيل المثال المجموعة التالية من الكلمات: (قول جرس، سائق، نحلة، طبق، فيأتي بما يماثل الكلمة الأولى في المبدأ، مثل: (فول، فروسية، فلك، فرح، فراسة، فجوة، فلاة، فد¹، فيصل، فسيلة)، وبما يماثل الكلمة الثانية في المستهل مثل: (جبان جبل، جعل جراب جاهل جندب ...) وهكذا يوالي التمثيل للكلمات الباقية. ويمكن أن تعطى للمتسابقين مجموعة من الكلمات على شكل طوائف أي طائفة من الأفعال ثم طائفة من الأسماء، وطائفة من الصفات وهكذا ... ويستحب إرشاد المتسابق الناشئ في حالة عجزه عن الإتيان بالمطلوب إلى الرجوع إلى المعاجم المناسبة التي تتبع النظام الهجائي الألفبائي، وهي تمثل الجانب الأكبر من المعاجم سواء في العربية أو في غيرها من لغات العالم على نحو ما تبين في الفصل الخاص بالمعاجم ويستحسن كذلك أن يطلب الناشئ أن يضع المفردات اللغوية التي يأتي بها في جمل وسياقات مناسبة بعد أن يفسر له ما يعرف معناه منها¹.

5- لعبة الكلمات المنتهية بقافية واحدة: ويمكن إجراء هذه اللعبة على غرار اللعبة السابقة ماعدا أن الكلمات المطلوبة هنا هي الكلمات المنتهية بحرف واحد مثل موز لوز جوز جور، نور، طور، حور - لحم، رحم. مهذار ثرثار جلجل خلخل ...².

¹: أحمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 242

²: أحمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 243

يمكن إجراء هذه اللعبة شفهيًا وتحريريًا كما يمكن أن تكون جماعية وفردية، كما هو الحال في عدد من اللعب الأخرى المذكورة. فإذا أجريت على شكل فردي فقد تنفذ مختلفة مثل:

أ- أن يطلب من الناشئ. لاسيما إذا تم تنفيذها شفهيًا الإتيان على سبيل المثال: ب: اسم ينتهي بلام، فعل ينتهي بلا، صفة تنتهي بلام وهلم جرا..

ب- أن يقال له اذكر اسمك منتهيا بلام، لقبك منتهيا بلام. طعاما تحبه منتهيا بلام، مكان زرتة منتهيا بلام، صديقًا تصاحبه اسمه منته بلام، أداة تستخدمها اسمها منته بلام....

ويحبذ إرجاع الناشئ في هذه اللعبة إلى معاجم القافية مثل كتاب الصحاح للجوهري ومختار الصحاح للرازي والقاموس المحيط للفيروز آبادي، وتاج العروس للزبيدي ... هذا إذا كان قادرا على استخدام مثل هذه المعاجم. أما إذا لم يكن قادرا فحبذا لو يعطى قوائم من الألفاظ مرتبة حسب قوافيها، أو يرشد إلى نصوص مناسبة تشتمل على كلمات متماثلة في نهاياتها، كالنصوص المسجوعة أو المقطوعات الشعرية المقفاة....¹

6- الكلمات التي يوحد بينها حرف واحد :

وهذه اللعبة مشابهة للعبتين السابقتين تقريبا، والشيء الذي يميزها هو أن الحرف الذي تتحد فيه الكلمات هنا لا يشترط أن يكون في بداية الكلمة أو في نهايتها، وإنما يكفي أن تشتمل عليه حروف الكلمة وحسب، فتعطى كلمات مثل: درع صدغ مداعبة فرقد، زمردة، فالحرف المحدد المشترك هنا هو (الـ).²

¹: أحمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 243

²: أحمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 244

ولزيادة فاعلية هذه اللعبة يمكن مطالبة الناشئ بالإتيان بمعانيها إن كان في استطاعته ذلك، أو توضيح له معانيها ليربط بين الألفاظ ومدلولاتها. كما يمكن مطالبة بالمزيد من الكلمات المماثلة لها، أي المتحدة معها في الحرف نفسه.

إن الفائدة المرجوة من اللعب الأربع السابقة هي توجيه الناشئ للربط بين أشكال الكلمات لأن هذا الربط يمكن أن يساعد على تثبيت الكلمات في الذهن، حيث إن إحداها تذكر أحياناً بالأخرى، لأن الذهن كما تبين لنا من قول العالم اللغوي فتدريس يميل إلى أن يصل بين الكلمات تبعاً لشكلها الخارجي فإذا ما اقترنت هذه الكلمات لمعانيها تضاعفت الفائدة إضافة إلى ذلك كله فإن عملية المقارنة والربط من شأنها أن توسع من أفق الناشئ الذهنية وقدراته الخيالية وتعوده على الربط بين الأشياء وعلى المقارنة بينها، في سبيل العثور على جهات الاختلاف ونواحي الاتفاق، وهذا في حد ذاته عمل فكري وجهد ذهني يدعم تطوره العقلي والثقافي معاً الكلمات التي يوحد بينها حرف واحد وهذه اللعبة مشابهة للعبتين السابقتين تقريباً، والشيء الذي يميزها هو أن الحرف الذي تتحد فيه الكلمات هنا لا يشترط أن يكون في بداية الكلمة أو في نهايتها، وإنما يكفي أن تشتمل عليه حروف الكلمة وحسب، فتعطى كلمات مثل درع صدغ مداعبة فرقد، زمردة، فالحرف المحدد المشترك هنا هو (الـدال) ولزيادة فاعلية هذه اللعبة يمكن مطالبة الناشئ بالإتيان بمعانيها إن كان في استطاعته ذلك، أو توضيح له معانيها ليربط بين الألفاظ ومدلولاتها. كما يمكن مطالبة بالمزيد من الكلمات المماثلة لها، أي المتحدة معها في الحرف نفسه. ويزيد من حصيلة تجاربه، ولا ينحصر هذا المكسب في اللعب الأربع المذكورة وحدها وإنما يشمل عدداً من اللعب الأخرى التي سنأتي على ذكرها.¹

¹: أحمد محمد المعتوق، المرجع السابق، صفحة 244

7- لعبة الكلمات المتحدة الموضوع:

وهي أن يطلب من الناشئ الإتيان بمجموعة من الكلمات المرتبطة بموضوع أو جنس أو عمل معين أو مرتبطة بموقف شعوري أو فكرة أو وظيفة أو جهة محددة، مثل:

ا- كلمات تتعلق بأنواع الملابس القديمة أو الحديثة، الملابس المستخدمة في الإطفاء، ملابس الرياضة الملابس النسائية أو الرجالية ملابس الغوص أو الملابس بصورة عامة.

ب- كلمات تتعلق بأنواع المأكولات مثل المأكولات الشعبية أو الفاخرة الطبخات القديمة الخضراوات، الفواكه، أطعمة الطيور، زاد المسافرين، أو الأطعمة عامة.¹

ج- ألفاظ تتعلق بأنواع السيارات أو وسائل النقل، أو ترتبط بمهنة النجارة أو الفلاحة أو الكتابة أو مهن ووظائف حياتية أخرى د الفاظ تدل على السرور أو الغضب أو الفرح، أو الحزن ومشابه ذلك.

هـ- أسماء صغار الحيوانات أو صغار الطيور أو ما يطلق على الإنسان في جميع مراحل حياته وما إلى ذلك من موضوعات ويمكن أن تطبق لعبة (القافية) أو الكلمات المتماثلة في أوائل حروفها التي سبق الحديث عنها ضمن هذه اللعبة أيضا، فتصبح اللعبة مزدوجة الشكل وربما كانت مضاعفة الفائدة أيضا. ويستعان في هذه اللعبة بالمعاجم الموضوعية مثل: كتاب «فقه اللغة» للثعالبي، المخصص لابن سيده متخير الألفاظ الأحمد بن فارس، «جواهر» الألفاظ القدامة بن جعفر كتاب «الألفاظ الكتابية لعبد الرحمن بن عيسى الهمذاني، «الإفصاح في فقه اللغة، لحسن يوسف موسى وعبد الفتاح الصعيدي والرافد الأمين ناصر الدين وغيرها من معاجم المعاني التي ذكرت ضمن قائمة ملحقة بالفصل الخاص بالمعاجم اللغوية.²

¹: احمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 244

²: احمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 245

8- لعبة الكلمات الملونة:

وهي أن يعطى الناشئ مجموعة من الكلمات المختلفة المعاني ثم يطلب منه تلوين الكلمات بحسب معانيها أو دلالاتها. فالكلمات الدالة مثلا على الغضب تلون باللون الأحمر، والدالة على الرضا بالأخضر، والدالة على الطعام بالبني، والدالة على الزينة بالوردي، والمرتبطة بالبحر باللون الأزرق وهكذا.. ويمكن أن تعطى الكلمات في هذه الحالة على شكل مخيمات سوط سالمات بعضها الآخر فباستا الناشئ تلوينه بحسب المعنى.

وربما تنفذ لعبة الكلمات الملونة بأشكال متعددة منها على سبيل المثال إعطاء الناشئ قطعة نثرية أو شعرية يقرأها تلون الكلمات المهمة أو الجديدة فيها بألوان معينة، بحسب الموضوع أو بحسب ما يربط بينها من روابط على وجه العموم. والمهم في استعمال الألوان هنا هو أن تثبت الكلمات الجديدة مع مدلولاتها في ذهن الناشئ عن طريق ارتباطها باللون، أو أن يدرك ما يربط بعضها ببعض الآخر ليساعد بعضها على تثبيت بعضها الآخر في ذاكرته وعلى حضورها في ذهنه وتسهيل استخدامها عند الحاجة.¹

¹: أحمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 245

9- لعبة الكلمات المتشابهة في الشكل أو المضمون:

وهذه اللعبة مشابهة لعدد من اللعب أو العمليات السابق ذكرها أو أنها في الواقع جامعة بين عدد منها، ويتم إجراء هذه اللعبة على النحو الآتي:

تعطى للناشئ مجموعة من الكلمات ثم يطلب منه أن يأتي بما يرتبط بكل منها من حيث المضمون أو الموضوع أو الصوت أو عدد المقاطع، أو بما يشابهها في الوزن والنطق والأصوات مثل كلمة (فأس) فهي ترتبط بكلمة منشار) في كونها أداة. وترتبط بكلمة (مسحاة) من حيث كونها أداة للزراعة أو الفلاحة وترتبط بكلمة (كأس) من حيث كونها شيئاً جامداً، وترتبط بكأس ورأس) من حيث الاتفاق في الحرف الأخير وعدد المقاطع كما نتقارب معهما في النطق وحركات الحروف، وترتبط بكلمة (قدوم) من حيث كونها أداة طرق أو تقطيع وترتبط بكلمة (باس) من حيث النطق ومن حيث المعنى العام وهو المضاء أو الحدة أو القوة....

من الممكن تنفيذ اللعب أو العمليات السابقة الذكر بطرق مختلفة، حسب ما يلائم المستوى العقلي والتعليمي للناشئ.

ومن هذه الطرق ما يلي:

أ- **طريقة القوائم** وهي أن تكتب الكلمات المعطاة في قائمتين منفصلتين على جانبي الورقة أو لوحة الكتابة (السبورة) ثم يطلب من الناشئ، أن يصل بين ما يراد منه الربط بينه بخط يرسمه. فإذا أريد إجراء لعبة المترادفات مثلاً تكتب مجموعة من الكلمات على جانب من الورقة أو اللوحة وتكتب مرادفاتها على الجانب الآخر منها، ثم يطلب من الناشئ أن يرسم خطوطاً يصل بها الكلمات بما يرادفها في الجانب الآخر، وهكذا بالنسبة للعب الأخرى المذكورة¹.

¹: احمد محمد المعروق ، المرجع السابق، صفحة 246

ب- طريقة الحقوق المتماثلة: وهي أن توضع حقول متشابهة للكلمات المراد الربط بينها في قائمة الكلمات التي تعطى للناشئ، ويمكن استخدام هذه الطريقة في حالة الربط الموحد وفي حالة الربط المزدوج أو الربط المتعدد. فإذا كان الغرض هو الربط بين الكلمات المترادفة مثلاً، فتوضع الكلمة في مربع، ويرسم مربع آخر مماثل فارغ إلى جانب هذا المربع يطلب من الناشئ اختيار الكلمة المرادفة لها من القائمة المعطاة ووضعها فيه، ثم ¹ موضع كلمة أخرى في دائرة، ورسم دائرة مماثلة فارغة إلى جانبها يطلب اختيار الكلمة المرادفة لها من القائمة المعطاة ووضعها فيها، وهكذا توضع كلمة ثالثة في مثلث، وأخرى في مستطيل.

وإذا كانت القائمة المعطاة للناشئ تحتوي على مجموعة من الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة والكلمات المتشابهة في الشكل على سبيل المثال. فتخصص حقول متميزة لكل فئة من هذه الكلمات، فتخصص حقول مربعة الشكل للمترادفات، وحقول مثلثة للمتضادات وحقول دائرية للكلمات المتشابهة في الشكل، ويوضع كل منها على حدة، ثم يطلب من الناشئ ملء الحقول بالكلمات المناسبة بعد إعطائه المعلومات الكافية. وهذه الطرق قابلة للتغيير والتفنن والغرض منها كلها التمييز بين فئات الكلمات والعمل على اتخاذ التماثل الشكلي المنظور المرسوم كوسيلة للربط المعنوي المجرد بين الألفاظ.

10 - ملء الفراغات: وذلك بأن تعطى مجموعة من الجمل تتخللها فراغات تحتاج إلى أن تملأ بكلمات معينة لتكتمل أو تستقيم معانيها. ويمكن في هذه الحالة إعطاء الناشئ مجموعة من الكلمات يختار منها ما يتلاءم مع سياقات الجمل الموضوعية، ويجب أن تكون هذه الكلمات واضحة المعاني أو أن تفسر إن لم تكن واضحة المعاني.

11- بناء الجمل: وهي أن تعطى للناشئ كلمات متفرقة أو على شكل مجموعات وفئات يربط بينها رابط معنوي معين، ثم يطلب منه أن يبني أو يركب جملاً تامة المعنى مستقيمة التعبير، سواء من مجموع الكلمات المعطاة أو يركب جملة أو عدداً من الجمل من كل فئة منها².

¹: أحمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 246

²: أحمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 247

12 - الأبيات الشعرية المقطعة: وهذه اللعبة تصلح للكبار وللناشئة ممن هم في مستوى عقلي وثقافي جيد أو مراحل تعليمية متقدمة، وممن يتذوقون الأدب بصورة أخص وتنفذ وفق المراحل التالية:

أ - تختار قصيدة أو مقطع من قصيدة من الشعر العمودي القديم (أي الموزون المقفى مناسبة من حيث مستواها اللغوي والفني لمجموعة المتسابقين وذات موضوع موحد.

ب - يقرأ على المتسابقين مطلع القصيدة أو البيت الأول منها ليتعرفوا من خلاله على قافيتها وروبها ووزنها أو إيقاعها الموسيقي، وقد يكون من ¹ المستحسن إعطاء موجزة عن الموضوع العام للقصيدة، فذلك يساعد الناشئ خاصة إذا كان مستواه الأدبي ضعيفاً أو متواضعاً. على إنجاز المطلوب ويشجعه على التحمس للعبة.

ج - تنتثر بقية أبيات هذه القصيدة أو المقطوعة كل بيت على حدة. يشكل تفرق فيه الكلمات وأدوات الربط ويخالف في تسلسلها ونظامها، مع الحفاظ على تسلسل أو تدرج أبيات القصيدة أو المقطوعة، ليساعد الارتباط المعنوي العام على إدراك الارتباط اللفظي في كل بيت ويمنع حصول اليأس من تنفيذ المطلوب وحبذا لو ترقم أبيات القصيدة المنثورة، وخاصة إذا كانت هذه الأبيات عديدة وكثيرة المقاطع ليسهل تحديدها والتوجيه إلى ما يمكن أن يحصل من أخطاء المتسابقين فيها.

هـ - يطلب من كل من المتسابقين إعادة بناء الأبيات على نفس الإيقاع الموسيقي المعلوم وإنهاؤها بنفس القافية المحددة ².

¹: احمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 247

²: احمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 248

ثانياً: أهمية ثراء الحصيلة اللغوية

ويمكن أن نجمل النتائج الإيجابية التي تترتب على ثراء أو تنامي الحصيلة اللغوية على النحو التالي:

1. زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد، وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني عامة. على أساس أن الكلمات والصبغ اللفظية عامة هي المادة اللغوية الأساسية التي تدون بها المعارف والثقافات فيتمكن الإنسان العارف بها من الاستمرار في التحصيل المعرفي وتزويد الفكر بالخبرات والمهارات والثقافات على اختلافها، وعلى أساس أن الكلمات هي الوسيلة الأولى التي يتخاطب بها الإنسان ويستخدمها النقل تجاربه ومعارفه وخبراته إلى الآخرين وتبادل المشاعر والأفكار معهم، وقد¹ سبقت الإشارة إلى أن هذا التحصيل المعرفي أو الفكري يبقى في اتجاه طردي مع النمو اللغوي، ومع نمو محصول الفرد من مفردات لغته بالذات.
2. آثار نفسية تتمثل في انفتاح الشخصية على ما يحيط بها ونمو غريزة الاجتماع لديها ومن ثم نمو روح الألفة والجرأة الأدبية والثقة بالنفس. فالإنسان الذي يقل محصوله من ألفاظ اللغة وصيغها يقل محصوله الفكري كما تقل قدرته على التعبير وعلى التواصل مع الآخرين والتكيف معهم، وقلة المحصول الفكري وفقدان القدرة الكافية على التواصل والتكيف مع الآخرين قد يؤديان إلى الشعور بالنقص وعدم تقدير الذات، وعدم تقدير الذات يمكن أن يقود بدوره إلى نوع من الشعور بالإكتئاب وإلى رغبة في الانسحاب والعزلة وربما إلى الفصام أيضاً².

¹: أحمد محمد المعتوق ، المرجع السابق ، صفحة 59

²: أحمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 60

وهذا على خلاف من يمتلك ناصية اللغة، فهو بالإضافة إلى أنه يستطيع تحقيق رغباته الحياتية وتلبية حاجاته من الآخرين بيسر يجد لذة في بناء الروابط مع الآخرين وفي تبادل المشاعر والأحاسيس معهم ويحس بنشوة في لقائه معهم، لأن لقاءه معهم يعطيه فرصة لإبداء مهارته وللتنفيس وإرضاء غريزة الاجتماع أيضاً، إضافة إلى ذلك فإنه قد يجد في نفسه طموحا إلى اكتساب الخبرات والمعارف وإلى بناء الشخصية وتوسيع العلاقات الاجتماعية من أجل النفوذ. وهكذا فإن المعرفة الإنسان الحضاري لفنون لغته، وكيفية نطق الحروف والأصوات المكونة لبنان اللغة، بما يلائم الموقف، ويناسب الحالة، وينسجم مع الذوق، يوفر له قفزة نوعية في بناء شخصيته الجديدة¹.

3. إن اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكتسبها بفضل علاقاته الاجتماعية الوثيقة الواسعة بساعده على فهم وإدراك كثير مما يقرأ - إذا كانت لديه القدرة على القراءة لأن هناك توافقا وتقاربا بين لغة التخاطب أو لغة الجمهور العامة ولغة الكتابة أو اللغة الفصحى في كثير من الاستعمالات والتراكيب اللغوية؛ فكثيرا ما يتداول الناس وخاصة المتقنين منهم في لغتهم اليومية مفردات وصيغا لفظية فصيحة (1). ومن الواضح أنه كلما زادت نسبة فهم الفرد لما يقرأ كان اتجاهه إلى القراءة أكثر فأكثر، وهكذا تتضاعف الخبرات والمعارف والتجارب والمهارات اللغوية المكتسبة وتنامي وتتسع وتتنوع².

¹: احمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 60

²: احمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 61

4. الثروة اللفظية المكتسبة عن طريق ممارسة قراءة اللغة المكتوبة بصورة خاصة تعين الفرد على فهم ما في التراث من نتاج فكري ومن نماذج ونصوص وإبداعات أدبية، فلغة الحاضر وإن طرأ عليها بعض التغير والتطور ماهي إلا امتداد للغة الأجداد ولغة التراث والألفاظ والعبارات والصيغ المفهومة تقود إلى فهم غيرها كما تبين، وربما أهانت على إدراك مدلولاتها ومعانيها القديمة أو المهجورة وعلى إدراك معاني الاشتقاقات المتعددة المتفرعة عنها، وفي ذلك ما يشجع الفرد على مواصلة الاتصال بالتراث والبحث في نتاجات الأجيال الماضية، الأمر الذي يؤدي بالتالي إلى بناء ثقافة أصيلة ثابتة الأصول ممتدة الجذور، كما يؤدي إلى زيادة تعرف محتوياتها وأسرار التراث، ومن ثم يؤدي إلى زيادة الاعتزاز بهذا التراث وبلغته، وأخيرا إلى الاعتزاز بالأمة وتقوية روابط الانتماء إليها والإخلاص لها .

5. الشراء اللغوي اللفظي يعين الفرد كما سبق القول على إدراك واستيعاب ما يقرأ، وذلك يدفعه إلى الاستمرار في القراءة، ولا شك في أن الاستمرار في القراءة يكسبه ثقافة وعلماء، كما يعينه على فهم واستيعاب قواعد اللغة وأصول نحوها وصرفها وبالتالي يعينه على توظيف هذه القواعد والأصول على الوجه الصحيح في التعبير عن أفكاره وأحاسيسه، إذ إن الدراسة النظرية لقواعد نحو اللغة لا تكفي لتحقيق القدرة على توظيفها للقيام بمهمتها في التعبير مهما طالت واتسعت وتعمقت هذه الدراسة، ولا بد من رؤيتها في إطارها التطبيقي العملي على نحو مستمر، والمواظبة على القراءة تحقق ذلك¹.

6. نتيجة لتكرار الاتصال بالآخرين والساع رقعة هذا الاتصال وممارسة الاحتكاك، فإن المحصول اللفظي المتوافر يصبح أكثر تداولاً، وذلك لا يؤدي إلى تكاثر هذا المحصول واتساعه وتنوعه فحسب، وإنما يؤدي أيضا إلى جعل المفردات والتراكيب والصيغ والأساليب المكتسبة أكثر حضورا في الذهن وأكثر بروزا وجلاء في الذاكرة، مما يجعلها أكثر القيادات ويجعل صاحبها أكثر طلاقة وسلامة في التعبير، وبالتالي أكثر نهبا للإبداع الفكري².

¹: احمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 61

²: احمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 62

7. إن زيادة القدرة على التفاهم مع الآخرين، إذا اقترنت بالقابلية على التكيف والقدرة على الإبداع وعلى الأداء والإلقاء الفني البليغ مساعدة على بناء الشخصية الاجتماعية النفاذة، وعملت على خلق الروح القيادية المؤثرة الفعالة لدى الفرد، وفي ذلك بلا شك تحقيق لكثير من المطامح والمنافع الشخصية والاجتماعية والحضارية أيضا.

يمكن القول على ضوء ما سبق إن أثراء الحصيلة اللغوية دورا كبيرا في جعل الفرد فعالا في محيطه وبين أفراد مجتمعه أو أمنه، يمتلك زمام الأخذ والعطاء، الاستفادة والإفادة، الاكتساب والإبداع النفوذ والتوجيه، متهيئا للمشاركة في بناء حضارة أمتة والسير بهذه الأمة نحو حياة أفضل. ولكن كان ذلك مطمح كل فرد مخلص لنفسه ولأمتة، مدرك لدوره ومهمته في الحياة، فإنه لابد أن يكون مطمحا أساسيا مهما هذا الفرد عندما يكون رائد حضارة أو يكون متطلعا إلى تولي منصب اجتماعي بارز أو دور قيادي أو أي مهمة تشارك في تسيير دفة الأمة وتتصرف في مصير المجتمع¹.

¹: احمد محمد المعتوق ، المرجع السابق، صفحة 62

اللفظ والمعنى

لقد عرف اللفظ كما سبق القول بأنه الصيغة الخارجية للكلمة، بينما عرف المدلول بأنه الفكرة التي يستدعيها اللفظ، وبهذا تكون الأصوات المكونة للكلمة بمنزلة المحتوى الخارجي لها بينما يكون المدلول أو الفكرة أو الصورة الذهنية التي تستدعيها الكلمة بمنزلة المحتوى الداخلي لها. أما العلاقة أو القوة التي تربط اللفظ بمدلوله وتمكن كل منهما استدعاء الآخر فهي المعنى (١٢). وهذه العلاقة التي سميت بـ (المعنى) هي أساس عملية وضع الرموز اللغوية بجميع أشكالها ومستوياتها، وإذا أخذ ذلك بهذا الاعتبار فإنه يمكن القول إن فقدان معنى الكلمة يعني فقدان العلاقة بين الكلمة ومدلولها، وإن فقدان هذه العلاقة يعني أن الكلمة فقدت محتواها الداخلي، أي تلك الفكرة أو الصورة الذهنية التي يمكن أن تستدعيها، وأصبحت ظرفاً قارهاً لا قيمة له. وبهذا التحليل يصبح المعنى عنصراً جوهرياً في كيان الكلمة بمفهومها اللغوي الوظيفي الكامل، بل تصبح قيمة الكلمة كما يشير العالم اللغوي جوزيف فندريس Ventryes، مرهونة بقيمتها المعنوية.

على ضوء ما سبق فإن ما ذكر من أهمية اللفظ لا يمكن أن يفهم منه التعظيم من شأن الألفاظ أو المفردات اللغوية وترجيحها أو تقديمها على المعاني والأفكار والاهتمام بالشكل دون المحتوى، لاسيما أنه قد تبين من قبل، أن عناصر الكلام الأساسية هي الأصوات أو الوحدات الصوتية والكلمات المتكونة من هذه الأصوات أو الوحدات الصوتية، ثم الصيغ النحوية التي تربط وتؤلف بين الكلمات لتؤدي هذه الكلمات وظيفتها في التعبير عما يدور في الذهن أو في النفس من خواطر وتصورات وأحاسيس وانفعالات¹.

¹: أحمد محمد المعتوق، المرجع السابق، صفحة 65

المطلب الثاني: ماهية مصطلحات البحث

تعد الوسائل التعليمية من أهم العناصر في العملية التعليمية لما تؤديه من دور في تحقيق التطور والتقدم في ثورة المعلومات حيث أصبح الاعتماد عليها من الاعتماد عليها من ضروريات الحياة. وهذا ما سنعالجه في هذا المطلب، الذي ارتأينا تقسيمه الى فرعين:

1. مفهوم التعليمية الديداكتيك (الفرع الاول)
2. مهارة القراءة (الفرع الثاني)

الفرع الاول: مفهوم التعليمية الديداكتيك

أولاً: التعريف اللغوي للتعليمية:

يقول حنفي بن عيسي، كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره.

ثانياً التعريف الاصطلاحي للتعليمية:

استعملت كلمة التعليمية (الديداكتيك) منذ مدة طويلة، للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم، من أنشطة تحدث في العادة داخل الأقسام وفي المدارس وتستهدف نقل المعلومات والمهارات من المدرس إلى التلميذ...

لكن ستعرف التعليمية كما يرى "الدريج" الكثير من التطور وبالتالي الكثير من التعريف والذي يمكن حصره حالياً في اتجاهين رئيسيين:¹

¹: د. مصطفى منصور، مطبوعات بيداغوجية في مقياس التعليمية (الديداكتيك)، موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس التربوي، جامعة الشهيد - حمة لخضر- الوادي، 2020-2021، صفحة 4.

اتجاه ينظر إليها باعتبارها تشمل النشاط الذي يزاوله المدرس، فتكون الديداكتيك بالتالي مجرد صفة تنعت بها ذلك النشاط التعليمي، الذي يحدث أساسا داخل حبرات الدرس والذي يمكن أن يستمد أصوله من البيداغوجيا. وتستعمل كلمة الديداكتيك في نفس الاتجاه أيضا، كمرادف للبيداغوجيا أو باعتبارها مجرد تطبيق أو فرع من فروعها، بشكل عام ودون تحديد واضح.

- والاتجاه الثاني، هو الذي يجعل من الديداكتيك علما مستقلا من علوم التربية.

أما بروسو (1983) فيعرفها بأنها تنظيم تعلم الآخرين، وأن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط الواجب توافرها في الوضعيات التعليمية المقترحة على التلميذ.

وفي سنة 1988 يعود بروسو ليقول أن التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم ليحقق التلميذ من خلالها أهدافا معرفية عقلية أو وجدائية أو نفسية حركية.

- التعليمية أو الديداكتيك هي شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس يستعمل لفظ الديداكتيك كمرادف للبيداغوجيا أو للتعليم، كما تعبر عن مقاربة خاصة بمشكلات التعليم.

- التعليمية هي ترجمة للكلمة اليونانية « Didaskein » أي التعليم، التي مصدرها كلمة (Didactos) وهو نوع من أنواع الأساليب الأدبية يعلي التعليم بطريقة جميلة وشاعرية¹.

¹: د. مصطفى منصور، المرجع السابق، صفحة 4.

أما مصطلحها فيعني الطريقة التي يتبعها الأستاذ في تقديم دروسه، أو المنهجية المتبعة التي تمكنه من توصيل المعلومات للتلاميذ بكل سهولة وتسمح له في نفس الوقت بتحديد الوسائل والطرق والأهداف والمحتوى الذي يتلاءم مع قدرات التلاميذ من أجل تحبيب المادة في نفوسهم وتعويدهم على الطريقة العلمية وتقصي الحقائق ومعرفة جوهرها أو ملاحظة الظاهرة وتحليلها والوصول إلى النتائج المنطقية وبذلك.

كلمة (Didactos) وهو نوع من أنواع الأساليب الأدبية يعني التعليم بطريقة جميلة وشاعرية.

أما مصطلحها فيعني الطريقة التي يتبعها الأستاذ في تقديم دروسه، أو المنهجية المتبعة التي تمكنه من توصيل المعلومات للتلاميذ بكل سهولة وتسمح له في نفس الوقت بتحديد الوسائل والطرق والأهداف والمحتوى الذي يتلاءم مع قدرات التلاميذ من أجل تحبيب المادة في نفوسهم وتعويدهم على الطريقة العلمية وتقصي الحقائق ومعرفة جوهرها أو ملاحظة الظاهرة وتحليلها والوصول إلى النتائج المنطقية وبذلك تكون تلميذا قادرا على إنتاج الأفكار بدلا من استهلاكها، وهكذا نستطيع أن نقول أن التعليمية هي فن التدريس.

- إن مصطلح التعليمية مستعمل في أدبيات البلدان المغاربية التي تعتمد على المراجع والمصادر الفرونكوفونية. أما المراجع المشرقية فإن « Didactique » وهي ترجمة لكلمة مصطلح التعليمية غير وارد صراحة، وإنما يعبر عنه بكيفية التدريس أو منهجية التدريس أو فن التدريس وأما في الجزائر فإن التعليمية بدأ تداولها فيما بين 1990 و1992 على إثر انتقال مجموعة من الأساتذة الباحثين للتدريب هذا المجال بكندا¹.

¹: د. مصطفى منصور، المرجع السابق، صفحة 5.

الفرع الثاني: مهارة القراءة

أولاً: أساليب تنمية مهارة القراءة

القراءة ليست مجرد النطق بالألفاظ والتراكيب والعبارات وإنما هي عملية عقلية، يتفاعل القارئ معها، فيقرأ بشكل سليم، ويفهم ما يقرأ، وينقده، ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات وينتفع به في موافق حياته.

ولكي تحقق هذا المفهوم الصحيح للقراءة كان لنا لابد من أساليب التنمية مهارات القراءة، أهمها:

-تدريب الطلاب على القراءة المعبرة والممثلة للمعني، من حيث حركات اليد، وتعبيرات والعينين، وهنا تبرز أهمية القراءة النموذجية من قبل المعلم ليحاكيها للطلاب.

- تدريب الطلاب على القراءة الضامنة والاهتمام بها، فالطالب لا يجيد الأداء الحسن إلا إذا فهم النص جيداً، ولهذا وجب أن يبدأ الطالب بتفهم المعنى الإجمالي للنص عن طريق القراءة الصامتة والاهتمام بمناقشة المعلم لطلابه قبل القراءة الجهرية.

-تدريب الطلاب على القراءة السليمة. حيث مراعاة الشكل الصحيح للكلمات ولا سيما أواخرها.

-تدريب الطلاب على الشجاعة في مواقف القراءة، ومزاولتها أمام الآخرين بصوت واضح وتمثيل للمعنى وأداء مؤثر دون تعليم وخجل¹.

-تدريب الطالب على القراءة بسرعة مناسبة، وبصوت مناسب، ومن الملاحظ أن بعض المعلمين في المرحلة الابتدائية يطلبون من طلابهم رفع أصواتهم أثناء القراءة إلى حد الإزعاج مما يؤثر على حناجرهم².

¹: ملايكية عليمه، فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر (تخصص لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغة العربية) ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة، كلية الآداب واللغات، 2015، صفحة 24

²: ملايكية عليمه، المرجع السابق، صفحة 25

- معالجة الكلمات الجديدة التي يسميها البعض الكلمات الصعبة، حيث يشرحها المعلم بمشاركة الطلاب بطريقة التمثيل، أو الاستعانة بوسائل الإيضاح المعروفة مثل: الصورة رسمها على السبورة النماذج، كما يمكن شرح الكلمات التي تدل على معنويات مثل: الكرم، البهجة بذكر المرادف أو الضد، أو استخدامها في جمل مفيدة.

- الأمثال التي ترد في النص مثل كل فتاة بأبيها معجبة، سبق السيف العدل يقوم المعلم بإعطاء قصتها ومناسبتها باختصار، ويمكن توجيههم للمكتبة لمعرفة التفاصيل

- تدريب الطلاب على الفهم وتنظيم الأفكار أثناء القراءة، وتدريبهم كذلك على مهارة نقاط الفكرة الأساسية للنفس.

- تدريب الطلاب على القراءة جملة جملة، لا كلمة كلمة، وتدريبهم كم م كذلك على ما يحسن الوقوف عليه.

- تدريب الطلاب على اكتشاف فكرة الكاتب التي لم يصرح بما إن كان عب النص ما يشير إلى هذا، وذلك من خلال قراءة ما بين السطور عن طريق أسئلة يحددها المعلم.

- تدريب الطالب على القدرة على التركيز والقدرة على تلخيص ما قرأ وطرحه أمام السامعين.

- تدريب الطالب على ترجمة علامات الترقيم إلى ما ترمز إليه من مشاعر وأحاسيس، ليس في الصوت فقط، بل في تعبيرات الوجه أيضا.

- تشجيع الطلاب المتميزين في القراءة، وكل من تحسن من الطلاب وكل من أظهر ميلا إلى القراءة، بمختلف أساليب التشجيع المعنوي كالثناء عليه ببعض العبارات الجميلة مثل: أحسنت، بارك الله فيك... وغيرها، كما يمكن تشجيعه ماديا، عن طريق إهدائه قصة أو كتاب جميل...¹.

¹: ملايكية عليمه، المرجع السابق، صفحة 25

- علاج الطلاب الضعاف وعمل برنامج لهم بالتعاون مع إدارة المدرسة والمرشد الطلابي، ويمكن أن يكون علاجهم بالتركيز مع المعلم في أثناء القراءة النموذجية، والنظر الصحيح للكلمة، وعدم الاستعجال في القراءة، والترديد مع المعلم لمن كان يعاني من ضعف شديد، أيضا ينبغي على المعلم الصبر تجاه الضعفاء وأخذهم باللين والرفق، وعدم السخرية منهم بل يجب تشجيعهم ورفع معنوياتهم.

-ينبغي ألا ينتهي درس القراءة في الفصل حتى يجعل المعلم منه امتدادا للقراءة المنزلية أو المكتبية وذلك عن طريق الإثارة والتشويق التي يصنعها المعلم حول النص المقروء¹.

¹:ملايكية عليمه، المرجع السابق، صفحة 26

ثانياً: العوامل المساعدة في تنمية مهارة القراءة

تعد القراءة عملية معقدة، تتضمن القدرة على فهم معاني الكلمات والجمل، وليس مجرد التعرف إلى شكل الكلمات وكيفية نطقها؛ ولذلك فإن تعليمها للطفل يتطلب الاستعداد والرغبة والتشجيع على الإقبال على تعلمها بشغف، وفيما يلي مجموعة من العوامل التي تؤثر في هذا الاستعداد ومنها:

أ- الأسرة: للأسرة دور هام في سرعة النمو اللغوي لدى الطفل، ووضوح تعبيره، إذ توجد كثير من المتغيرات داخل الأسرة التي تؤثر على تنمية ميول الطفل نحو القراءة مثل مستوى تعلم الوالدين، ومدى اهتمامهما بتشجيع الطفل في الدراسة، ومدى توافر الكتب والقصص والمجلات، وما يتعرض له الطفل داخل الأسرة من وسائل الاتصال مثل: التلفاز والراديو والكمبيوتر

ب- الروضة: يتميز نمو الطفل في هذه المرحلة... بالنمو السريع في المحصول اللغوي، واكتساب المفاهيم بالاكتشاف عن طريق التفاعل مع البيئة، حيث تظهر القدرات الابتكارية والتخيلية للأطفال في أثناء ممارستهم للأنشطة المتنوعة¹..

على الأسرة الاهتمام بالأطفال اهتماماً بالغاً خاصة في الفترات الأولى التي يكون فيه نشاطه في أوجه، وتوفير المناخ المناسب ليرغب الطفل في القراءة ويحبها ويقبل على تعلمها، فثقافة الوالدين وتعلمهما يمكنهما من معرفة ما يحتاجه الطفل من متطلبات كالمكتب والقصص وغيرها لمساعدته على تعلم مهارة القراءة، كما أن للروضة دور فاعل في هذا الخصوص؛ لأن الأنشطة المتنوعة للطفل تولد الخيال والتعبير بحرية والابتكار مما يساعد على اكتشاف المواهب لدى الأطفال وتنميتها².

¹ نبيلة حساينية، تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية تحليلية - السنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر (تخصص لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغة العربية)، جامعة 8 ماي 1945، كلية الآداب واللغات، السنة الجامعية 2015/2016، صفحة 18

² : نبيلة حساينية، المرجع السابق، صفحة 19

ج- **المدرسة:** يجب أن تؤكد أن عملية تكوين المتعلمين لا تقتصر على المدرسة فقط داخل الأقسام والفصول بل إن التكوين يرتبط كذلك وبالدرجة الأولى بالإرادة للطموح التي يعبر عنها المتعلم فيعتمد إلى تدعيم تكوينه المدرسي باستثمار البدائل الممكنة والمتاحة والتي تأتي القراءة في صدارتها وبذلك نجد علاقة متينة ومنسجمة بين المدرسة والحياة

د- **الإذاعة المدرسية:** وسيلة تعليمية تستخدم في التعليم الجماعي، ويؤدي الاستخدام التربوي السليم لهذه الوسيلة إلى تنمية الطفل عقليا وفكريا واجتماعيا³. للمدرسة دور هام في تنمية مهارة القراءة للطفل، وذلك بتوفير مختلف الوسائل التعليمية من مقاعد وتدفئة وسبورة وكتب تناسب عمر الطفل عقليا وفكريا، وتعمل على تطوير مهاراته القرائية والكتابية، كما تعد الإذاعة المدرسية أداة تعليمية توجه قدرات المتعلم وتنميتها¹.

²: نبيلة حساينية، المرجع السابق، صفحة 19

المبحث الثاني: اهم مصطلحات البحث

المصطلحات في العلوم لا بد أن تكون دقيقة. في الصياغة وواضحة في الدولة بمعنى أن يكون اللفظ الموضوع للمفهوم العلمي خاصة القواعد اللغة ذاتها والمتعارف عليها وكذا متفق عليها في الأوساط العلمية لهذا المناهج الحديثة في سبيل استثمار اللغة ورصيدها المقراني والدالي، النحوي والصدفي وذلك بغية وضع معاجم متخصصة، وعليه ما يجب الانتباه إليه بخصوص طرق التدريس هو أنه ليست هناك طريقة تدريس أفضل من أخرى بل هناك تستدعي ان تعتمد طريقة دون أخرى، طريقة مواقف تعليمية تحظى باهتمام التلاميذ ومن خلال ما سبق سنتطرق في هذا المبحث وجامعة المصطلحات الى مطلبين:

- أهمية مصطلحات البحث

- ماهية التدريس

المطلب الاول: اهمية مصطلحات البحث

تعتمد المناهج الجديدة لتعليم اللغة العربية في الطور المتوسط على المقاربة بالكفاءات التي لها دور اصلاح المنظومة التربوية وأن تجعل التلاميذ محور العملية التعليمية، وهذا ما سنعالجه في هذا المطلب، إذ أننا قسمناه الى فرعين: أهمية التعريف والمصطلح من الناحية المنهجية (الفرع الأول)، أهمية التعريف في المنهج العلمي (الفرع الثاني).

الفرع الأول: أهمية التعريف والمصطلح من الناحية المنهجية

التعريف.. كخطوة أولى

يعد التعريف " هو الخطوة الأولى التي يجب على الباحث أن يخطوها في بحثه نحو تحقيق منهجية علمية سليمة " فالباحث حين يعثر على فكرة جديدة، أو يتجلى له مفهوم جديد ينصرف ذهنه إلى التعبير عما في نفسه، تعبيراً دقيقاً يبين الفكرة، أو يعرف المفهوم بالوضوح الكافي، والحجم الصحيح بلا مواربة، ولا تلميح، ولا مبالغة، ولا تقليل، فيلجأ إلى اللغة ولأن اللغة قلما تتمتع بالمرونة اللازمة، صار لا مناص من ابتكار لغة خاصة بالعلوم تساير أفكارها وتستوعب أفاقها. ولقد ابتكر علم الرياضيات¹

لنفسه هذه اللغة. ولغته رموز صارمة صارت العلوم الأخرى تتبارى في استعمالها ". ومن هنا برز مسمى (المفاهيم) كأحد أوجه اللغة العلمية التي لا بديل عنها وصار المفهوم يعنى اصطلاحاً Concept Meaning مجموعة من الأشياء والرموز، أو الأحداث الخاصة التي تم تجميعها معاً على أساس من الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين. وبعبارة أخرى فالمفهوم " كلمة أو تعبير تجريدي موجز يشير إلى مجموعة من الحقائق أو الأفكار المتقاربة إنه صورة ذهنية يستطيع الفرد أن يتصورها عن موضوع ما حتى لو لم يكن لديه اتصال مباشر مع الموضوع أو القضية ذات العلاقة².

¹: صبحي متولي النحراوي ، التنظير للمصطلح في الخطاب التربوي الاسلامي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 32 ، 2016، صفحة 209

²: صبحي متولي النحراوي ، المرجع السابق، صفحة 210

الفرع الثاني: أهمية التعريف في المنهج العلمي

أهمية التعريف في منهج البحث العلمي ترجع أهمية التعريف في المنهج العلمي، في نظرنا إلى ثلاث:

1- كونه أحد سمات التفكير العلمي ولا يتم إلا به

الدقة هي أحد أهم صفات العلم، وسمات التفكير المنهجي السليم، ومن أجل الوصول إلى هذه الدقة اللازمة يجب أن يتبع الباحثين لغة علمية خاصة، تفرقها عن اللغة التقليدية الأدبية المألوفة "فمن غير المقبول في العلم أن تترك عبارة واحدة دون تحديد دقيق، أو تستخدم قضية يشوبها الغموض أو الالتباس" والوسيلة التي يلجأ إليها العلم من أجل تحقيق صفة الدقة هذه هي استخدام لغة الرياضيات. وبالفعل يتبين لنا من خلال دراسة تطور العلم، أنه كلما النقل إلى مرحلة أدق، أصبح من المحتم عليه أن يستخدم الصيغ الرياضية على نطاق أوسع، وبالعكس تظل العلوم غير دقيقة ما دامت تغير عن قضاياها باللغة المادية".

2- أحد ركائز التنظير ولا يقوم إلا عليه

تتحرك إسلامية المعرفة على محورين أساسيين أحدهما تنظيري والآخر تطبيقي. ويكاد يكون المحور الأول مدخلا وضروريا للمحور الثاني، فهو الذي يتولى التعريف بالمصطلح ويوضح ضروراته الملحة، ويصنف الحلقات الأساسية للمعرفة ". وأية نظرية تسعى إلى خدمة مجتمعات ما، لابد وأن تكون منسجمة في إطارها العام مع قيم هذه المجتمعات. ولهذا يتوجب عند التعامل مع المفاهيم الإسلامية، عدم النظر إليها من خلال مفاهيم الآخرين أو بمنظورهم، بل يجب التعامل معها على أساس من تفردا واستقلاليتها عن غيرها، وأن يتم تعقلها بالاعتماد على منظومة القيم الروحية الإسلامية الحققة، كما جاءت في أوامر الله سبحانه وتعالى ونواهيه، فتكون هذه القيم معيارا للحكم على المفاهيم قبل إطلاق الصفة الإسلامية عليها¹.

¹: صبحي متولي النحراوي ، المرجع السابق، صفحة 210

ولعل من المخاطر الثقافية الكبيرة الانحراف بالمصطلحات والمفاهيم الشعارات عن مدلولاتها الصحيحة، والخروج بها عما وضعت له، ليصبح دورها تبرير وتسويق حالات الركود، والانسحاب والإرجاء والبطالة وانتقاء الفاعلية. ومن هذا قلنا: إن القرون المشهود لها بالخيرية، وتألّق العطاء والفاعلية، هي التي تشكل مرجعية الفهم والتحديد لمدلولات الشعارات والمفاهيم والمصطلحات، وترجمتها إلى أفعال، وتجسيدها في واقع الناس، وأي تفسير يتجاوز ذلك أو ينقصه، أو يخرج عليه، هو نوع من البدع الفكرية والمفاهيمية، لا بد من مراجعتها وتقويمها، وتصويبها في ضوء تلك المرجعية¹.

3- ضرورة يفرضها التجديد التربوي والتأصيل المصطلحي

تعرض الظروف الحالية التي يمر بها العالم الإسلامي، مراجعة المفاهيم، وإعادة النظر في المضامين، والوقوف طويلاً أمام المصطلحات للتأمل والتمعن والتحقق على ضوء المتغيرات المتلاحقة التي تطبع حركة التاريخ في هذا العصر، ومن خلال الرؤية الإسلامية المستنيرة المستوعبة لمختلف جوانب الصورة العامة للأوضاع إسلامياً ودولياً ووفق المفهوم الإسلامي للمراجعة، والتطوير، والتحديث، والتجديد. ومؤدى هذا أن يضع الخطاب التربوي الإسلامي " نصب عينيه أن لكل حضارة ما أصبح يعرف بالنموذج المعرفي أو النظام المعرفي، فكل إنسان، شاء أم أبي يستخدم نماذج معرفية تحوي مسلمات كافية ونهائية، وذلك في أبسط عمليات الإدراك، بوعي أو بدون وعي منه، وقد شبه استخدام النماذج باستخدام قواعد النحو أو قواعد الهندسة، فحينما يتحدث الإنسان لغته، وحينما يبني بيتاً وبخاصة في المجتمعات التقليدية) فإنه يستخدم قواعد النحو أو الهندسة دون معرفة سابقة أو واعية بهما. لذا فإن " أحوج ما نحتاجه هو وقفة نقدية تحليلية أمام (العملة) الأساسية للفكر ألا وهي (المفاهيم) و (الألفاظ) و (المصطلحات) تضبطها ونجليها ونضع لها قواعد التعامل معها وبها حتى نضمن لفكرنا وضوح رؤية يستقيم معها ويصح، فتجيء خطوات العمل في الاتجاه الصحيح².

¹: صبحي متولي النحراوي ، المرجع السابق، صفحة 211

²: صبحي متولي النحراوي ، المرجع السابق، صفحة 211

المطلب الثاني: ماهية التدريس

طرق التدريس هي كل ما ينهجه المدرس داخل قسمه من أنشطة ومن وسائل تعليمية محكمة تراعي مستوى المتعلمين وقدراتهم من اكتساب المعارف و المهارات التي تحقق الأهداف في نهاية الدرس، وهذا ما سنعالجه في هذا المطلب الذي قسمناه الى ثلاث فروع

3. مفهوم التدريس (الفرع الأول)

4. أهمية طريقة التدريس (الفرع الثاني)

5. الفرق بين الاستراتيجية والأسلوب والطريقة (الفرع الثالث).

الفرع الاول: مفهوم التدريس

عبارة عن عملية تعليمية يتم من خلالها إعطاء المعلومات أو إيصال فكرة أو مهارة إلى الطرف الآخر وهو عملية تواصل بين المعلم والمتعلم ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه فهو بحد ذاته نشاط وعلاقات إنسانية متبادلة بين المدرس والطالب، تحدث داخل الصف من خلال طرح الآراء ووجهات النظر بالتالي الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجاح عملية التعلم أي بمعنى انه تلك العملية المشتملة على الأخذ والعطاء أو التفاعل بين المتعلم ومعلمه بهدف إيصال الفكرة وترسيخها في ذهن المتعلم . وتعتبر عملية التدريس مهنة يقوم بها المدرس بحيث يسعى إلى إيصال المعارف العامة والمهارات المتعددة ويعتبر ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من أجل تعليم التلاميذ، يشتمل على كافة الظروف المحيطة والمؤثرة في هذا الجهد، مثل نوع الأنشطة والوسائل المتاحة ودرجة الإضاءة ودرجة الحرارة والكتاب المدرسي¹

¹ شريفة بركات، نعيمة بلخير، واقع اللغة العربية الفصحى بين تأثيرات الازدواجية اللغوية والمائية اللغوية طلبة قسم اللغة العربية أنموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة مولود معمري - تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، 2018
2017 ، صفحة 21

والسبورة وأساليب التقويم وما قد يوجد من تفاعلات بينه وبين التلاميذ " يتضح لنا إن عملية التدريس عمل يقوم بها المدرس من أجل إيصال الفكرة إلى ذهن المتعلم معتمداً في ذلك على التواصل التفاعلي وذلك من خلال تعليم الأنشطة المختلفة التي تتعدد طرائق تلقينها، وتنوع أساليب التقويم لمعرفة مدى تحقيق فاعلية التعلم¹.

مفهوم طريقة التدريس وأنواعها وأهميتها

تعريف طريقة التدريس

تعددت الطرائق التعليمية بتعدد المناهج والمقررات التربوية وحتى الوحدات فالمعلم في طريقة إيصال الرسالة وترسيخ الفكرة في ذهن المتعلم تستند بالدرجة الأولى إلى الطريقة التي هي " مجموع الإجراءات التي يقوم بها المدرس في الصف لتنفيذ مفردات المناهج وإيصال المادة العلمية والخبرات إلى التلاميذ من أجل تحقيق الأهداف المنشودة في تنمية التلاميذ تنمية شاملة فالمعلم يعتمد على التقنيات أثناء سير الدرس بما ورد في المقرر التعليمي هادفاً بذلك إلى إكساب التلميذ مهارات وخبرات متعددة عن طريق إيصال المعرفة قصد تنمية قدراتهم اللغوية والفكرية .

كما أنه لا يمكن الحديث عن طريقة التدريس دون ذكر المتعلم لما له من دور فعال في التعليمية التربوية، فهو سيد الموقف وصاحب الطريقة المثلى للتدريس التي هي جملة من الخطوات يلتزم بها المعلم داخل قسمه أثناء إنجازه للدرس مراعيًا في ذلك التسلسل المنطقي حيث يمهد للموضوع المراد دراسته ثم الانتقال إلى عرض أهم عناصره وجزئياته وصولاً إلى الخاتمة التي هي حوصلة لموضوع الدرس: ما يعني أن على المعلم أن يحسن انتقاء الطريقة التي يوصل بها أفكاره إلى المتعلمين بشكل يسمح له بتحقيق الأهداف المرجوة منها

وتختلف هذه الطرائق باختلاف المناهج وحتى المقررات الدراسية².

¹: شريفة بركات، المرجع السابق، صفحة 21

²: شريفة بركات، المرجع السابق، صفحة 22

الفرع الثاني: أهمية طريقة التدريس

سنتعرف إلى أهم الطرق التي اتبعت في التدريس

1- طريقة الإلقاء (المحاضرة):

هي أقدم وأبسط الطرق والمتداولة كثيرا بين المتعلمين وتعتمد على جهد المعلم وهي الطريقة التي يتولى فيها المعلم عرض موضوع معين بأسلوب شفهي يلاءم مستويات المتعلمين من أجل تحقيق أهداف الدرس ويكتفي المعلم في عرض الموضوع بالكلمة المنطوقة وقد يستعين ببعض الوسائل التعليمية ويقتصر دور التلاميذ فيها على التلقي والاستماع دون المشاركة يعرض المعلم موضوعه بطريقة شفوية للمتعلمين بالكلمة¹ المنطوقة؛ وهي طريقة سهلة تتطلب إرسال معلومات للمتعلمين ويلجأ إليها المعلم إلى هذه الطريقة لأنها تمكنهم من عرض أكبر قدر ممكن من المعلومات والطلاب بدورهم يستمعون ويسجلون ما يلتقطونه ويستقبلون المعلومات بكل سهولة ويسر .

2- الطريقة الحوارية:

تعتبر هذه الطريقة من الطرق الهامة للتدريس، وتقوم هذه الأخيرة على الحوار والنقاش في الحصة، حيث إن المعلم يعرض القضية ويوزع على التلاميذ مجموعة من الأسئلة وبنوعها ثم يرشدهم ويوجههم إلى الإجابة الصحيحة تقوم هذه الطريقة على الحوار فالمتعلم لا يتكلم وحده بل يكون هناك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم عن طريق المناقشة والحوار الموضوع ما، فيسأل المعلم الطلاب ويسمع منهم الأجوبة المختلفة لأجل التدريب على التخمين والحدس الذهني الجوانب العقلية وتتميز هذه الطريقة بالنشاط والحيوية لان الكل متفاعل فيها للوصول إلى الإجابة²

¹: شريفة بركات، المرجع السابق، صفحة 23

²: شريفة بركات، المرجع السابق، صفحة 24

3- الطريقة الاستقرائية:

وتسمى أيضا بالطريقة الاستنباطية، تشتد على مشاركة المتعلم مشاركة فعالة وهذا من أجل إثارة تفكيره للوصول إلى النتائج " تجعل هذه الطريقة الطالب يبحث ويستقرى الحقيقة، وهي الطريقة الطالب يبحث ويستقرى الحقيقة وهي التي تبدأ بالجزئيات لتصل إلى القواعد العامة تستعمل كثيرا هذه الطريقة في المرحلة الأساسية حيث ينطلق التلميذ من التفكير في الجزئيات للوصول إلى العام، وعن طريق ذلك يتعود التلميذ على التفكير السليم المنطقي وهذه الطريقة تستعمل كثيرا في العلوم الرياضية، تركز هذه الطريقة بشكل أساسي على الطالب ليصل إلى استنتاج عن طريق المشاهدة والبحث والملاحظة وتعتبر من إحدى الطرق الاستدلالية وتستعمل هذه الطريقة عند الرغبة في لاستنتاج قوانين ونظريات وينتقل الطلاب من الاستنتاج الخاص إلى استنتاج عام.

4- طريقة حل المشكلات:

تعتبر هذه الطريقة إحدى الطرق الحديثة في التدريس التي تقوم على إثارة تفكير المتعلم اتجاه مشكلة التي هم في صدد معالجتها وعملية حل المشكلات من العمليات الأكثر فعالية في إحداث التعليم لأنها توفر الفرصة المناسبة لتحقيق الذات لدى المتعلمين، وتنمية قدراتهم العقلية، وتعتمد الانطلاقة فيها على المعلم يطرح المشكلة وتوضيح أبعادها، وبعد ذلك يناقش ويوجه التلاميذ للخطوات والعمليات التي تقود لحل المشكلة " وعليه فإن عملية حل المشكلات تعتمد على طرح بعض المشكلات أمام المتعلمين وإثارتهم وذلك بغية زيادة دافعتهم وإشعارهم بالقلق والحيرة من وجود مشكلة يجب عليهم إيجاد حل لها والمعلم يوضح أبعاد هذه المشكلة ويوجههم إلى الخطوات المناسبة للوصول إلى حل المشكلة².

¹: شريفة بركات، المرجع السابق، صفحة 24

²: شريفة بركات، المرجع السابق، صفحة 25

5- الطريقة القياسية:

وهي من أقدم الطرائق وقد احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديما، وهي طريقة قائمة على جهد المعلم، والأساس في هذه الطريقة " القياس والذي يعد بمثابة أسلوب عقلي يسير فيه الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية ومن المبادئ إلى النتائج " وهي طريقة 2 تبدأ بتقديم القاعدة النحوية، ومطالبة المتعلم بحفظها ثم توضيحها، ثم يأتي بعدها التطبيق وتستخدم هذه الطريقة بكثرة في القواعد اللغة العربية إذ ينتقل فيها المعلم من القاعدة إلى الأمثلة، ومن الكليات إلى الجزئيات ومن العام إلى الخاص¹

6- اختيار الطريقة المثلى للتدريس

ينحصر دور المعلم في تلقين الدروس وإكساب المتعلمين خبرات ومهارات متعددة باعتماد طريقة وأسلوب معين لهذا عليه أن يحسن انتقاء الطريقة التي يجب إتباعها حيث أن اختيارها تقررته عوامل عديدة تتغير بتغير الظروف، فأهداف المادة الدراسية ، وطبيعة الصف أو حجمه وقدرة المدرس وشخصيته ونوع المواد التعليمية التي يمكن أن تنجح الطريقة التي تستعمل أو توضع لأجلها، لان طرائق التدريس لا يمكن أن تستعمل إلا بوجود ظروف مناسبة والتي ينبغي أن تستعمل في موقف معين، ولما كانت هذه العوامل تختلف من موقف لآخر كان من الواضح إلا توجد طريقة تدريسية يمكن أن تعد أفضل الطرائق التدريسية دائما وما تجدر الإشارة إليه هو أن الطريقة المثلى والناجعة تحتكم إلى العديد من العوامل تتغير تبعا للظروف المحيطة بالموقف التعليمي، فاختلاف المواد يفرض على المعلم إتباع طرائق متعددة مناسبة لكل مادة ، فطريقة تدريس الفيزياء تختلف عن طريقة تدريس الرياضيات ، وحتى في المادة الواحدة نجد تعددا في الطرائق مثلا: في اللغة العربية تختلف لا ندرس القواعد النحوية والصرفية مثلما تدرس البلاغة والعروض، كما يتميز المعلم بشخصية تفرض عليه إتباع أسلوب معين في التدريس مراعيًا في ذلك قدرات المتعلمين والفروق الفردية بينهم، فالطريقة السليمة تكون نتاج ظروف جيدة وملائمة لاختلاف ومع المواقف التعليمية تختلف الطرائق من هنا لا يمكن الحكم على نجاعة طريقة دون غيرها، ولا يمكن تفضيل إحداها على الأخرى²

¹: شريفة بركات، المرجع السابق، صفحة 25

²: شريفة بركات، المرجع السابق، صفحة 26

الفرع الثالث: الفرق بين الاستراتيجية والأسلوب والطريقة

1- الفرق بين الإستراتيجية والأسلوب والطريقة:

من خلال هذا الجدول توضح الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب كالتالي¹:

المفهوم	الهدف	المحتوى	المدى
الاستراتيجية	رسم خطة متكاملة وشاملة فعالية التدريس.	طرائق، أنشطة، أساليب، اهداف، مهارات، وسائل تعليمية، تقويم.	فصلية، شهرية، أسبوعية.
الطريقة	تنفيذ التدريس جميع عناصره داخل الصف.	أهداف، محتوى الأساليب، أنشطة، وسائل تعليمية، تقويم.	موضوع مجزئ الى عدة حصص 4 واحدة جزء من الحصة.
الاسلوب	النمط الي بناه المعلم لبناء فلسفته التربوية أثناء التواصل مع تلاميذه.	اتصال لفظي، اتصال جسدي حركي.	جزء من الصحة الدراسية.

جدول 01: الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب

¹:دليلة كحلل، التدريس بالمقاربة بالكفاءات وأثره في التحصيل الدراسي كتاب اللغة العربية سنة الثانية من التعليم الابتدائي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة مولود معمري تيزي وكلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، 2019-2020، صفحة 8

جدول، يبين الفرق بين الإستراتيجية والأسلوب والتدريس.

تحليل الجدول

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن كل من الإستراتيجية والأسلوب والطريقة تخدم كل ما يتعلق بعملية التدريس وكل ما هو أنسب للمتعلم والمعلم ولها أوجه تشابه فكلها تهدف إلى خدمة التدريس من أجل تسهيل العملية التعليمية التعلمية والتعليم بين المعلم والمتعلم. أما أوجه الاختلاف تتمثل أولاً: أن الإستراتيجية خطة أما الطريقة آلية ووسيلة أما الأسلوب فهو عبارة عن نمط، أما العلاقة بينهم هي علاقة متكاملة فيما بعضها كلها لها نفس الهدف وكلها تخدم بعضها البعض¹.

¹:دليلة كلال، المرجع السابق، صفحة 9

ملخص الجزء الاول

من خلال دراستنا لهذا الفصل نستنتج ان للغة مهارات كالقراءة والكتابة، الاستمتاع... التي تمثل هذه المهارات الأهداف الأساسية التي يسعر اليها كل أستاذ لتحقيقها عند التلاميذ، فتعليمية اللغة هو هدف يجب ان يكتسب المعلم القدرة على سماع اللغة العربية والتعرف على أساسياتها الخاصة بها، وكذا السعي الى الحديث بها بطريقة سليمة تحقق له القدرة على تحقيق مقاصده والتواصل الاجتماعي وكذلك يسعى الى أن يكون قادرا على قراءتها وكتابتها وفهمها.

الفصل الثانى

المبحث الأول: مدخل عام للجانب التطبيقي

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري الى الإنتاج الكتابي وكذا الوسائل الاجرائية لتنمية الحصيلّة اللغوية، استنتجنا أن الانتاج الكتابي أهم وسيلة في اللغة العربية يعد جسر للتواصل بين الأستاذ والتلميذ كما أننا تطرقنا الى التعليمية "الديداكتيك" ومهارة القراءة التي تعد أهم الوسائل الفعالة لدى التلميذ.

أولينا الاهتمام في الجانب التطبيقي بما يسمى الاختبارات لتلاميذ المتوسط "سنة رابعة متوسط" انموذجا والهدف من هذه الدراسة الميدانية معرفة مدى استقلال الوسائل التعليمية لتحسين الأداء الدراسي وتأثيرها على تحصيل التلاميذ والدراساتي كانت على الاختبارات وفقط كون أن مهارة التنمية اللغوية تتحقق أكثر في نصوص الاختبارات.

لأن نصوص الاختبارات ليس للتلاميذ أي علم بها وتكون قراءته لإختيار شخصية لا يتدخل الأستاذ فيها بعكس نصوص الكتاب المدرسي التي يتدخل فيها حتى العائلة لشرح بعض المصطلحات والأسئلة، وبغرض إجراء هذا الجانب التطبيقي قمت بجمع عمليات من خلال الخطوات التالية:

بدأت أول خطوة وهي طلب الرخصة من المديرية للدخول الى المؤسسة حيث أعطتني الإذن بالدخول فتوجهت لبعض أساتذة اللغة العربية من أجل جمع نماذج اختبارات المادة منها من رفضت ومنها مما قبلت أخذت طلبي بعين الاعتبار.

تمكنت من جمع نماذج مختلفة بصدد الدراسة والتي تتمثل في تحليل إجابات التلاميذ بهدف الوصول الى النتائج المرجوة.

المبحث الثاني: إختبارات سنة رابعة متوسط أنموذجا

المطلب الأول: اختبارات متعلمي سنة رابعة متوسط

إن عملية الاختبار هي الركن الأهم في مجال التعليمي إذ أنها تدخل في مجال عمل الأستاذ، حيث هذا الأخير لازال وسوف يبقى مقوما لمتعلميه (تلاميذه)، إذ تكون هذه حاجة الى اختبارات لإمتحان مستوى التحصيل لدى التلميذ حيث تحتاج هذه الاختبارات التي عملية تنظيم أفواج للتلاميذ المناسبة لهم والاستناد عليها في عملية التقويم تعلمية.

وتعد هذه الاختبارات من أهم الوسائل التعليمية لذلك سنصب اهتمامنا في هذا الفصل عليها وبالتحديد متعلمي السنة الرابعة متوسط أنموذجا فما مفهوم الاختبار التحصيلي لدى المتعلم ؟ . وما هي صفات الاختبار الجيد؟ وما هي أهم الخطوات إعداد الاختبار؟

وللإجابة على الأسئلة تطرحها كالآن:

الفرع الأول: مفهوم الاختبار التحصيلي

قبل أن نعرف الاختبار التحصيلي سوف نتطرق التي تعريف الاختبار والتحصيل

أولاً: تعريف الاختيار: يعرف بعضهم تعريفاً عاماً ويعتبره أي طريقة منظمة للمقارنة بين سلوك فرديت أو أكثر.

ويعرف كذلك "وسيلة لقياس مقدار النمو في نواحي مختلفة عن الشخصية أو جانب منها".

ثانياً: تعريف التحصيل: عملية تركيز الانتباه على موضوع ما وتحصيله لا سيما إذا كان مكتوباً أو مطبوعاً.

- وعليه فالتحصيل هو مدى تحقيق المتعلم للأهداف التربوية المسطرة في مادة معينة سبق له داستها.¹

ومنه: الاختبارات التحصيلية هي "مسعى يرمي إلى إصدار حكم على مدى تحقق التعليمات المقصودة أو بالنسبة لنهاية جزء منه أو بالنسبة لجملة من التعليمات المطلوبة للانتقال الى قسم دراسي أعلى أو لاختتام الدراسة".²

- اذن الاختبارات التحصيلية هي مجرد إجراء منظم يهتم بالكفاءة الختامية المنتظر اكتسابها من طرف المتعلمين في نهاية فترت تعليمية أو حلول أو مقرر دراسي كما يتم فيه ملاحظة والتأكيد على متى تحقيق الأهداف التعليمية مع وصف الاجابات بمقاييس عديدة.³

الفرع الثاني: صفات الاختبار الجيد

أولاً: الصدق إن الاختيار بعد صادقاً عندما يقيس الأمور التي يحب أن يتم قياسها فعلاً بالاعتماد على الأهداف التي وضعت أولاً.

ثانياً: الموضوعية تعني عدم تأثير نتيجة التلمين بأسباب شخصية بالنسبة لمصحح الاختبار أو لظروف شخصية المؤثرة فيه فلا يقوم بإعطاء التلميذ علامة لا ليستحقها لأي سبب مؤثر.

ثالثاً: دقة القياس يجب أن يقيس الاختيار ما وضع لأجل قياسه وعلى هذا فإذا وضع الاختبار لقياس علامة الحفظ عند المتعلم يجب ألا يقوم بدرجة الذكاء.

رابعاً: الشمولية أي يجب أن يعطي الامتحان جميع النواحي والمهارات التي يرغب الأستاذ تقسيمها في الطلبة.

1 اسامة زيدي، تعليمية في فهم المكتوب بالمرحلة المتوسطة – إختبارات متعلمي السنة 4 متوسط، مذكرة ماستر، جامعة سيدي عمار، عنابة، 2021، ص 55.

2 المرجع نفسه، ص 55.

3 اسامة زيدي المرجع السابق، ص 56.

خامسا: الدافعية أي يشعر التلميذ عن طريقة الأسئلة الاختيار أنه لا بد من بذل الجهة الاجابة عنها.

سادسا: التمييز يعني به أن يستطيع الاختبار التمييز بين المتعلم من حيث الدرجات التي يحصلونها.

الفرع الثالث: أهم خطوات اعداد الاختبار

ان خطوات اعداد الاختبار متشابهة ويمكن حملها في:

1. يجب على الأستاذ أن يحدد هدفه من إجراء هذا الاختبار.
2. يحدد بعد السلوك وبعد المحتوى التي سيقص من خلالها أبعاد الاختبار.
3. يجب على الأستاذ أن يعدد محتوى اختباره ونوعه.
4. صياغة أسئلة الاختبار طريقة جيدة.
5. صياغة تعليمات الاختبار ووضع نظام لتقدير درجات الاختبار.
6. يتأكد الأستاذ من صدق اختبار وثباته ومن ثم يقوم بإعداد دليل الاختبار.

المطلب الثاني: متعلم سنة الرابعة متوسط

كل مراحل التعليم ضرورية لكن مرحلة من مراحل الدراسة في الطور المتوسط هي الأهم كون المتعلم يكون في هذه المرحلة في سن مراهقة وهي الأصعب مرحلة في نمو الانسان وبناء شخصيته فهو معروف في هذه المرحلة عند الأخصائيين بصعوبة وخصوصية هذه المرحلة فتجد على وجه الخصوص السنة الرابعة متوسط يجتاز في نهاية السنة التلاميذ امتحان شهادة التعليم المتوسط للانتقال إلى الطور الثانوي لهذا تعتبر هذه السنة بالنسبة للمعلم والمتعلم الشاقة مما تؤثر على المظاهر

الجسمية والفيسيولوجية والانفعالية والاجتماعية المميزة في المراهقة في الظهور مما تعد هذه الظواهر جملة من العوامل المؤثرة على النمو اللغوي لدى التلميذ ويجعله يتميز بجملة من الخصائص اللغوية.

الفرع الأول: الخصائص اللغوية المتعلمين سنة الرابعة متوسط

1. تتميز هذه المرحلة بقدرة المتعلم على توظيف الجمل.
2. يصل نطق المتعلم الى مستوى يقرب إجابته من مستوى نطق الراشد.
3. يزداد النمو اللغوي عند التلميذ والاناث أكثر تفوقا على الذكور في قدرة التنمية اللغوية.
4. يعود سبب هذا التفوق التي اختلاف درجة النمو عند الجنسين.
5. زيادة التحصيل اللغوي يسبب تقدمه في السن يساعده في قدرته على التحكم في اللغة واكتسابها.
6. الاستعمال الجيد للكلمات من خلال السمع والقراءة.
7. التعبير عن انفعالاته بطريقة جيدة.
8. امتلاك التلميذ كلمات تعبيرية المواقف الاجتماعية.
9. قدرة التلميذ على التفكير وهذا يعد من مظاهر النمو اللغوي من خلالها يستدرك الطفل الاختلاف القائم بين الكلمات والجمل.
10. من خلال ما قدمته من خصائص اللغوية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط نجد مناهج اللغة العربية اهتمت بتنمية هذه الخصائص وفقا للأنشطة اللغوية.

الفرع الثاني: تحليل استبيانات التلاميذ

الأول: العينة رقم 01:

- أ- **المجال الزمني:** تم تعليق الدراسة على اختبارات تحصيلية لشهر جوان 2023.
- ب- **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة بعد العالي في مدينة البوني ولاية عنابة بمؤسسة أحمد باي بالبوني.
- احتوت العينة الأولى يحتوي على 20 نماذج من إجابات المتعلمين والتي سنوضحها في الجدول الآتي:

جدول 02: يوضح علامات التلاميذ في الاختبار

العلامة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
19-16	9	45
15-11	5	25
12-0	6	30
المجموع	20	100

التحليل: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن العلامات المتحصلة عليها متقاربة وفرص الإجابة كانت جيدة وهذا راجع لتمكن الأستاذ من الإيصال الجيد للمعلومة لدى التلميذ مما نتج ذلك فترة المتعلم على القهم.

جدول 03: يوضح علامات التلاميذ في البناء الفكري

العلامة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
4-2	16	80
2-0	4	20
المجموع	20	100

التحليل: نجد علامات المتعلمين في البناء الفكري جد مقاربة وهذا دليل على فهم الجيد للنص، مما مكنهم من الاجابة الصحيحة في استخراج الفكرة العامة والأفكار الأساسية.

جدول 04: يوضح علامات التلاميذ في البناء اللغوي

العلامة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
8-6	12	60
5-3	5	25
2-0	3	15
المجموع	20	100

التحليل: من خلال علامات المتعلمين في البناء اللغوي يظهر تباين واضح بينهم، حيث نجد 12 تلميذ تحصلوا على علامة ممتازة ما بين 6 و8 وهذا دليل على الفهم الجيد للأعراب والقواعد الخاصة بالنص قدرتهم على استرجاع المعلومات المتعلقة بالنحو والبلاغة في حين نجد 5 تلاميذ تحصلوا على علامة ما بين 3 و5 وهذا راجع على قدراتهم المتوسطة في النحو والبلاغة على كل علاماتهم مقبولة ونجد 3

تلميذ تحصلوا على علامة ما بين 0 و 2 هؤلاء التلاميذ غير مهتمين بالبلاغة والنحو مما جعل نقاطهم ضعيفة.

جدول 05: يوضح علامات التلاميذ في الوضعية الإدماجية:

العلامة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
5-7	12	60
6-0	8	40
المجموع	20	100

التحليل: تلاحظ علامات جيدة في الوضعية الإدماجية هناك 12 تلميذ مختصه متحصل وعلى علامة ما بين 7 و 8 وهذا راجع على قدرته في فهم الإنتاج الكتابي ومدى استيعابه لكيفية كتابة تعبير وفترته على تنظيم الأفكار وفقا لتسلسل المطلوب واستيعابه وتمكنه من توظيف ما طلبه منه الأستاذ في الوضعية.

كما تلاحظ لا تلاميذ تحصلوا على علامة ما بين 1 و 6 علاماتهم ليست ضعيفة ولكن جيدة هناك نقص في معرفة توظيف القواعد وأدوات الربط بين الجمل لديهم القليل من الأخطاء الإملائية وأسلوبهم مقبول.

ثانيا: العينة رقم 02:

أ- المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة لاختبار تحصيلي لشهر جوان 2023.

ب- المجال المكاني: تتم اجراء الدراسة بمؤسسة عجال الطاهر - شبحاني ولاية الطارف.

احتوى العينة على 30 نموذج من إجابات التلاميذ والتي سنوضحها في الجدول التالي:

جدول 06: يوضح علامات التلاميذ في الامتحان

العلامة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
15-11	15	50
10-8	12	40
7-0	3	10
المجموع	30	100

التحليل، تلاحظ علامات التلاميذ في الاختبار متقاربة نوعياً، حيث نجد 3 تلاميذ فقط لم يتحصلوا على المعدل في المادة كانت علاماتهم محصورة بين 0 و 7 كما نجد 15 تلميذ كانت علاماتهم ممتازة.

محصورة بين 11 و 15 بينما 12 تلميذ كانت علاماتهم متوسطة محصورة بين 8 و 10.

جدول 07: يوضح علامات التلاميذ في البناء الفكري

العلامة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
4-3	27	90
2-0	3	10
المجموع	30	100

التحليل نرى من خلال الجدول العلامات عليها التلاميذ في البناء الفكري ممتازة وهذا راجع على فهمهم الجيد لنص وقدرتهم على تحليله واستيعابه وكان النص مفهوم خالي من الغموض حيث تحصل 27 تلميذ على علامة ما بين 3 و 4 تلميذ فقط تحصلوا على علامة من 0 الى 2.

جدول 08: يوضح علامات التلاميذ في البناء اللغوي

العلامة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
8-5	15	50
4-0	15	50
المجموع	30	100

التحليل: نلاحظ في جدول علامات التلاميذ الخاصة في البناء اللغوي فنجد أن نصف قدر على فهم واستيعاب النحو والبلاغة مما حصل على نتيجة جيدة وهذا راجع على فهمه لقواعد النص، على عكس النصف الآخر لم يتمكن من الاستيعاب الجيد للنحو والبلاغة تنجم عنها نقاط متوسطة.

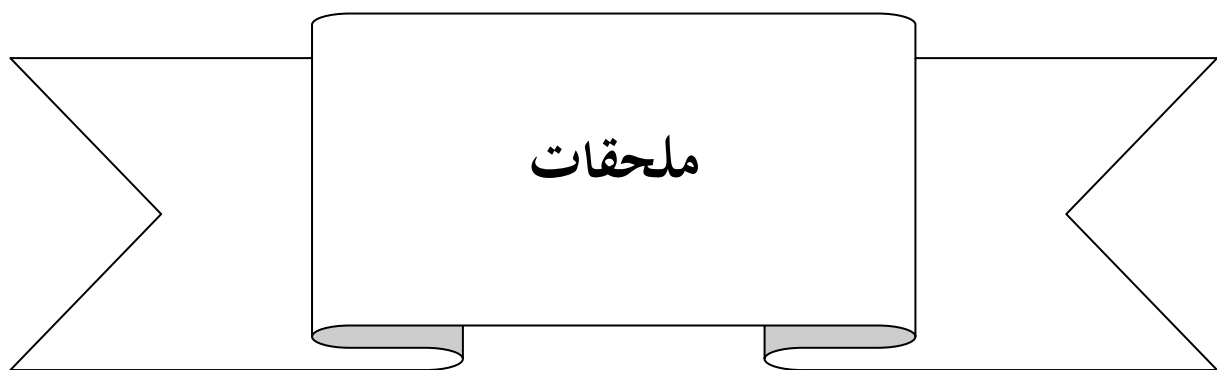
جدول 09: يوضح علامات التلاميذ في الوضعية الإدماجية

العلامة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
8-7	18	60
6-2	12	40
المجموع	30	100

18 علامة جيدة في الوضعية الإدماجية و 12 علامة قرين من الضعيف أي مقبولة وبعد الاجابات الجيدة: نجد تسلسل الافكار إتباع المنهجية (مقدمة عرض قاتمة تحديد

الفكرة الأساسية مع وجود أدوات الربط والأسلوب المتميز وعدم وجود الأخطاء الإملائية والالتزام بالقواعد النحوي والبلاغة.

أما الاجابات المتوسطة نجد الكتابة واضحة نوعا ما عدم القدرة على تسلسل الأفكار وعدم التوظيف الجيد لأدوات الربط تجد وجود بعض الأخطاء الإملائية فشل واضح على متن العرض وبداية المقدمة، كما أضافوا الجمل التي ليس لها معنى أي خارجة عن الموضوع.



الوصف الأدبي

1 - الجبة القبلية هي: صدرة الألبسة
المنطوية السوية لمنطقة القبائل وهي
مكتنات تسمى بالزينة أمار هي فرق بعد الخفة إلى
القبائل الأمازيغية قبل مئات السنين.

2 - مكونات البياض القبالية هي
الزمام ويسمى أسلو أو أفوس والجبّة
وتسمى بالخسوت والفرطلة وتسمى الجبة
تسمى أصدل

3 - معنى كلمة

التشيت = التمسك

كلمة كلمة

تقليدي = مصري

الكلمة العامة

بيان الخاتمة نفس الشب القبالي بداره
وتقاليد ووصفه لمكونات الجبة القبلية

الوظيفة الاجتماعية

عرفت كل أمة الساعات التقليدية قبل مئات السنين
فهي تحيي العادات والتقاليد مثل الأواني الفخارية و
الحناء والمقص الشعبي والآلة القبلية.
للساعة التقليدية أهمية في حياة المجتمع الجزائري فهي
قد أصبحت من مستلزمات حياته الحيشية فهو يستعملها
في البيع والشراء والتعليم مثلا في البيع، يبيع الأواني الفخار
وآلة القبلية والآلة، وفي التعليم، يعلم المقص والحناء
الشعبي ونساعهم في تحسين حياة المجتمعات منطقتي
الصحراء وكما قال تعالى «وَعَلَّمَكَ خَلْقَ الْإِنسَانِ لِيَمْجِدَّكَ فِيهِ يَوْمَ يُنْفَخُ الْفُجَاءُ»
وسبق تشييد الشعب الجزائري بالمصاعف التقليدية
دليلا على محبتهم وإهتمامهم الكبير المتعلق بالثقافة
يجب علينا المحافظة على المصاعف التقليدية ودعمها ونش
العالم أجمع ولما بدأنا من ماضينا بالحياة والتعليم
للجيل الصاعد وتوسيعهم على المحافظة عليها بشكل كبير

الجملة	أعدادها
(لبناننا) أول يوم بالاعتداد (والاستعداد)	جملة فعلية في محل نصب حال
(ما يقارب)	جملة فعلية في محل جر مضاف إليه
(يجي تأديب إلي لنا)	جملة اسمية في محل رفع خبر لنا نسخ "أن"

2. الإثبات بالدليل أن الجملة المعصورة بين قوسين مركبة :
 لأن : ليس كل عنصر من عناصرها يعرب إعراباً واحداً
 - تحوّلها إلى بسيطة :
 لعل الله خارجاً من أهل هذه الأمة أيوبياً آخر
 3. التحديد :
 بدلاً : العرب نوعه : بدل مطابق (٥١)
 أسلوب استثناء : فلم تحزن فلسطين منهم غير الخزي وال
 نوعه : تمام متقي (٥١)
 لفظة من ألفاظ التوقيد : عشرين (٥٢)
 مفعولاً مطلقاً :

نوع الاحالة: قليلة

نوع الاحالة: قليلة

نوع الاحالة: قليلة

نوع الاحالة: قليلة

نوع الاحالة: قليلة

نوع الاحالة: قليلة

الوضعية الادماحية =

عرفت في لونة الاخيرة انتشار الهجرة بشكل رهيب
ان شباب الجزائر اليوم مصرعون ان يهاجروا الى اوروبا
ظنا منهم ان اوروبا جنة لكن بالعكس فالجزائر بكاد
السقاء والعطاء والرفاهية ان الجزائريين يهاجروا
الى بلاد الكفر والفساد وعي ولا فقه ولا تفهم يحسبون
انها احسن من بلادهم في العيش والرفاهية لكن
في عكس ذلك يجب على شباب اليوم ان يخلصوا بلادهم
ويبتشروا على تسويعهم وان يؤملوا بجد واجتهاد
سبيل وطنهم وان يجافقوا على من البلد ان الكد
من المفروض ان نتخذ ونكون بذا واحدة ضد الهجرة الا
وان نفقد مضايق لتفاد بها وتجنبها يجب علينا الاح
والتقدم والنجاح لتتقرب مستقبل احسن لنا ولوجه
الامة لان العلم تترتق الامم وتتوحد.

يجب علينا ان نحافظ على بلادنا لانها تاوننا وتحص

*** مَرَاجَعَة عَامَّة لِلْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ (المقطع الأول: قضايا اجتماعية) ***

المتند:

قبر الزَّمان:

حدثني صديقي أَنَّ أحدَ المواطنينِ ممَّا تظهِر عليهم علاماتُ قَبر الزَّمانِ. بعدَ أَنَّ جالَ السَّوقَ على كلِّ العَضَائِرِينِ باحثًا عن أَقلِّهم سَعْرًا. فوجدَ أحدهمَ. طَلَبَ منه أَن يبيعه نصفَ كَيْلُو من البِطاطَا بما أَنَّ ثَمَنَ الكَيْلو بِـ 10 جَنِيهِ وهو لَا يملكُ ثمنه... رَفَضَ البائعُ وأمره أَن يرحلَ. أمسَكَتْ ابنةُ الرَّجُلِ الصَّغِيرَةِ بيدَ أبيها وقالَتْ له: هَنا يَا أَبِي لَيْسَ مِنَ الحَرُورِيِّ العِشَاءُ اليومَ. فنَظَرَ إليها أَبوها بِحَزَنِ شَدِيدٍ لَمْ يَرِ عَملَهُ... رَفَى لِحالِهِ بائعُ آخَرٍ في الحِجَةِ المَقَابِلَةِ. فناداهُ. بعدَ أَن وَتَعَ البائعُ الَّذِي رَفَضَ قائلًا له: نَعَالُ أَعطيتُكَ دُونَ مَقَابِلِ وَلَكِنِ اللهُ قَضَى أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا... فَجاءَ في تلكَ النُّحُظَاتِ أَصِيبَ الرَّجُلُ المَسْكِينُ بِالزَّعَافِ وسَقَطَ على الأَرْضِ. وانقطعَ نَفْسُهُ فَاجْتَمَعَ المَتَسَوِّقُونَ حوله. وبعدَ نصفِ سَاعَةٍ أَنت سَيَّارَةُ الإِسْعَافِ بِطَاقِمِهَا. ونَظَرَ الطَّيِّبُ إلى الرَّجُلِ ووضعَ السَّقَاعَةَ على قَليه لَمْ نَظُرْ إلى من حوله وقالَ لهم: "البقاءُ لله..." سَقَطَتِ الابْنَةُ يَبِيحُ مَغشِيًا عليها. وترَحَّمَ الجَمِيعُ على الرَّجُلِ وقَامُوا بِحَمْلِهِ وَهَبُوا... فَسَأَلْتُ الطَّيِّبَ: مَا هُوَ تَفْسِيرُكَ لِحالَةِ الوُفَاةِ؟ فقالَ لي: إِنَّهُ تَعَرَّضَ لِطُغْيَانِ عَصِيٍّ ونَظَمٍ شَدِيدٍ أَذَى إلى ارْتِفَاعِ الحُفْعِ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ. وَحَدَّثَ نَزِيحًا دَاخِلِيًّا... وَهنا فَقطَ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ مَاتَ مَكْسُورًا لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ تَوْفِيرَ وَجِبَةِ العِشَاءِ لِأَطْفَالِهِ. مَاتَ بعدَ أَن رَأَى الدَّمْعَ في عَيُونِ نَجَلَتِهِ الصَّغِيرَةِ. مَاتَ بعدَ أَن مَدَّ يَدَهُ وَذَلَّ نَفْسَهُ لِأَخٍ لَهُ فِي الإِنْسَانِيَّةِ وَالدِّينِ وَالوَطَنِ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرَحِمِهِ. فَفَرَّزَ أَن يَتْرَكَ عَالَمَنَا القَاسِي إلى عَالَمٍ آخَرَ لَدَى أَنَّهُ يَكُونُ أَحْنَ عَلَيْهِ مِنَ دُنْيَا البِشَرِ... نَدِمَ البائعُ على صَليعِهِ... [فَنتَهِى العَابِدُ بِتَحْصِيلِهِ].

الجزء الأول:

- 8- في النّص ثلاثة أنماط متداخلة. بيّنها مع ذكر مؤشرات كل نمط بتمثيلها من السّند. ثم حدّد النّمط الغالب مع التعليل.
- 9- وطلّب الكاتب الإحالة النّصيّة بالضمير حيّنا. وبالترابيط النّلفظيّة حيّنا آخر. استخرجها مبيّنًا دورها في الأنساق.
- 10- بيّن نوع المحسن البديعي في العبارة الآتية. وعرّضه البلاغي: [ولكن الله قضى أمرًا كان مفعولاً].
- 11- استخرج الاقتباس الموجود في السّند. وبيّن أثره.
- 12- سمّ الصّورة البيانيّة. وأثرها البلاغي في العبارة الآتية: [يترك عالمنا القاسي إلى عالم آخر].

1- اذكر سبب وفاة الرجل.

2- ضبع فكرة جزئية للفقرة الثانية.

3- اشرح معنى: [جال، رقى، نجلته] ثم وطلّهم في جملي مفيدة.

4- استخلص قيمة تربويّة للسّند.

5- أيد رأيك في تصرف البائع. مع التعليل.

6- اكتشف الجلس الأدبي للسّند.

6- أعرب ما تحته خطّ في السّند.

7- إليك الجملة الآتية: [مدّ يده وأذل نفسه] عيّن حرف العطف.

مبيّنًا المعنى الذي أهداه.

الجزء الثاني:

الوضعية الإدماجية:

السياق:

اعلم أَنَّ الزَّمانَ لَا يَثْبُتُ على حالٍ. فَتَنَارُهُ فَفَقْرٌ وَتَنَارُهُ غِنَى. وَتَنَارُهُ عَزٌّ وَتَنَارُهُ ذُلٌّ.

المتند:

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْخَمِيدُ (15)﴾ فاطر: 15

التعليمية:

اسرّد قصةً قرأتها أو سمعتها عن إنسانٍ عانى ويلات الفقر. مؤلفًا مكتسباتك القبليّة.



ملفوظات: العام الدراسي: 2020/2019
المستوى: السنة الرابعة من التعليم المتوسط المدة: ساعتان الفصل: الثاني

الوقفة التكوينية الأولى: في مادة اللغة العربية

الصين بلد شاسع جدًا، بتاريخ غني جدًا مما يؤثر بشكل مباشر على التنوع الذي سيجده الزائر لهذا البلد من ناحية الطعام و المأكولات، تنوع يستحيل معه الإمام بجميع أصناف المطبخ الصيني وتقاليد و آداب الأكل التي تشبه إلى حد كبير تقاليدنا نحن العرب خاصة في طابعها الاجتماعي. ففي الصين تقدم كـــل الأطباق و توضع وسط الطاولة - مستديرة في أغلب الأحيان - ليتم تقاسم الطعام بين جميع الحاضرين...

في الصين يخيل لك أنك تأكل ببطء أكثر ، وهذا أكثر فائدة ، وذلك نتيجة استعمال عصي الأكل الصينية والتي ليست بالضرورة سهلة الاستعمال في البداية ، خاصة عند أكل حساء الشعيرية الذي يتطلب مهارات خاصة في استعمال العصي... لا تقلق إن أحدثت صوتًا ، فإذا كان الضجيج الذي يصدره الناس عند الأكل بأفواههم يقلقك فمن الضروري أن تتأقلم هذا في الصين رغم صعوبة الأمر عند البعض ، فالصينيون ياكلون (وهم يصدرون الأصوات عند مضغ الطعام و شلغ الحساء دون خجل) فالأمر ليس عيبا عندهم و ليس فيه أي إحراج ، على عكس الغربيين الذين يستغربون هذه التصرفات و يستهجنونها في أغلب الأحيان، و بتكرار الأمر أمامك عديد المرات ستعود على هذه الأصوات عند مائدة الطعام مع الصينيين و ربما تجد نفسك تصدر الضجيج نفسه.

إذا كنت مدعوًا عند صينيين ، لا تفرغ صحنك بالكامل إذا كنت تريد التوقف عن الأكل يوما ، فوعاء فارغ يعني أنك لم تشبع وهذا يمثل قمة العار عند المضيف الصيني. بعدم تقديم ما يشبع ضيوفه ، وستجد صحنك يملأ من جديد بكمية أوفر فالأكل عند الصينيين هو أول إشارة للانتماج الاجتماعي ، و يفضل صينيوا الجنوب الأرز ، بينما يفضل صينيوا الشمال الفصح ، وتشكل هذه الحبوب العنصر الرئيسي في الغذاء لدى شعب الصين. كما تشكل الخضراوات وخاصة الملفوف وفول الصويا العنصر الغذائي الثاني في الصين، و يفضل كثيرون منهم لحم الخنزير ولحم الدجاج ، كما تؤدي الأسماك والبيض والفواكه والأصداف البحرية دورا كبيرا في الغذاء الصيني. تتكون الوجبة الصينية من شوربة والأرز والخضار والفواكه، وتخلو المائدة الصينية من أية أدوات إلا ملعقة الحساء وعودين خشبيين والشاي هو الشراب المفضل لدى الشعب كافة.

يختلف الطعام الصيني من منطقة لأخرى ، و ياكل الصينيون أطعمة (يندر ما تؤكل في أماكن أخرى في العالم) ، مثل براعم زليقي التمر وحيوانات بحرية، تُعرف باسم خيال البحر ولحوم الأفاعي، ويعتبر حساء زعائف القرش من أفضل الوجبات.

مقال من الإنترنت

الجزء الأول: 12

الوضعية الأولى: 4

- ♥ بين مكن التشابه بين تقاليد أكلنا وتقاليد أكل الصينيين. 1ن
- ♥ أذكر المستوك الذي يجب عليك القيام به أمام الصينيين للتعبير عن شعبك. 1ن
- ♥ استخرج من النص: مرادف: أنواع وضد: الهدوء 1ن
- ♥ صغ فقرة عامة للمستند 1ن

الوضعية الثانية: 8

- ▲ أعرب ما تحته خط. 1ن
- ▲ حدد محل الجملة بين قوسين من الإعراب. 1ن
- ▲ حلل الصورة البيانية ثم سنّها: تاريخ غني جدًا . 1ن
- ▲ من مظاهر الأساق مظهر يربط بين الفقرات سنّه ثم استخرجه. 1ن
- ▲ صنم جملة تتضمن تمييزا مفردا وعددا مرقيا. 1ن
- ▲ حول الجملة المركبة الآتية إلى جملة بسيطة: وعاء فارغ يعني (أنك لم تشبع) 1ن
- ▲ قيم الأكل الذي يتناوله الصينيون. 1ن
- ▲ استخلص من المستند قيمة اجتماعية. 1ن

الجزء الثاني: 8

الوضعية الإنمائية:

السياق: يشتهر أهل الصين، بأنهم ياكلون كل شيء حي تقريبا، فكل ما يمشي على قدمين - فيما عدا الكراسي أو الطاولات - وكل ما يطير بالسماء - ما عدا الطائرات - يمكن أن تجده على مائدة الشعب الصيني.



وخلال الأيام الماضية، خرج إلى العالم فيروس "كورونا الجديدة" من سوق للمأكولات الشعبية في مدينة "ووهان" الصينية، نتيجة التلوث الزائد بالمكان، واختلاط المأكولات البحرية مع الحفائش وغيرها من الحيوانات.

المستند: قال تعالى: (...وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا...) الآية 13 من سورة الحجرات التحذيرية: في نصن نصبري وصقني ، لا يقل عن ستة عشر سطرا ، صف حالة العالم وشعوبه حيال هذا المرض القاتل - الذي قد يتحول إلى وباء حقيقي - و اشرح كيفية تعامل هذه الشعوب مع هذا الوضع الخطير ، وكيف يجب أن يكون موقفها مع دولة الصين . وظف في عرضك: بدلا وتشبيها وطبقا.



المقاطعة التربوية الثالثة عذبة

الخاتمة

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع تعليمية اللغة العربية في الطور المتوسط السنة الرابعة -
انموذجا - رأينا أن الوسائل التعليمية من الأكثر الوسائل الهامة والأداة الضرورية للمعلم
والتلميذ سواء لما يحمله من مكانة هامة في العملية التعليمية بصفة عامة ومن بين هذه الوسائل
نجد الكتاب المدرسي.

حيث حاولنا من خلال دراستنا هذه وبعد تحليلنا لكتاب اللغة العربية سنة الرابعة متوسط تبين
أنه الأداة الفعالة والركيزة الأساسية في تحقيق الأهداف التربوية.

النتائج:

حيث توصلنا من خلال دراستنا لهذه الموضوع الى جملة من النتائج:

1. يحتوي الكتاب المدرسي على قيم ومبادئ نافعة وجيدة التي تساهم في بناء فرد ذو شخصية قيمة كون التلميذ في مرحلته هذه يكون وينمي قدراته الفكرية
2. راعى الكتاب المدرسي للغة العربية الجيل الثاني سنة الرابعة متوسط القدرات العقلية للتلميذ لأنه يعكس الواقع الذي يحيط به.
3. نصوص الكتابة متناسقة وملائمة من حيث لغتها ومضمونها لواقع التلميذ.
4. توفير الوسائل التعليمية المختلفة يحقق مردودا جيدا للمتعلمين.
5. إبراز دور الوسائل التعليمية تأثيرها في التحصيل اللغوي.

التوصيات:

1. تعديل بعض النصوص بشكل يساعد التلميذ على استيعاب الأحداث التي تجري فيها حتى يستفيد من مواضيعها الجيدة.
2. ضرورة تطوير الوسائل التعليمية في المؤسسات لاكتساب التلميذ المزيد من الخبرات.
3. ضرورة الحرص على تنويع طرق التدريس وموازنتها مع الفروق الفردية.
4. ينبغي الحرص على الضعف القرائي فهو واجب تربوي ملقي على عاتق الجميع من خلال توفير وسائل تعليمية خاصة بتدريب التلميذ على مهارة القراءة.
5. ضرورة الاهتمام بالجانب الصحي والنفسي للتلميذ فهذا يعكس على مستواه الدراسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. الكتب:

- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها - مصادرها وسائل تنميتها، علم المعرفة، الكويت، 1996

2- المجلات:

- عبد الحميد بوترعة، دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، مجلة التعليمات، جامعة الشهيد حصة لخضر، العدد 03، المجلد 01، واد سوف 2020

- عصام أحمد الكوني، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسيها (معلمو مدارس تعليم حي الأندلس أنموذجاً)، مجلة كليات التربية جامعة الزاوية، العدد 14، 2019

- صحي متولي النحراوي، التنظير للمصطلح في الخطاب التربوي الإسلامي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 32، 2016

3- الرسائل الجامعية

أ- مذكرات الماستر

- أسماء زهري، صلاح الدين نصرات، المتاح الكتابي ودوره في تنمية الحصيلة اللغوية لمتعلمي السنة الرابعة متوسط مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية الأدب واللغات، جامعة الشعبة حصة اخضر، الوادي، 2018-2019

- أسماء زيدي، تعليمية فهم المكتوب بالمرحلة مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة باجي مختار، عنابة، 2021.

- اسامة زيدي، تعليمية في فهم المكتوب بالمرحلة المتوسطة – إختبارات متعلمي السنة 4 متوسط، مذكرة ماستر، جامعة سيدي عمار، عنابة، 2021.

- مليكية عليمه، فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية سنة الخامسة ابتدائي
انموذجا، مذكرة تخرج لنيل لشهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة 8 ماي 1945،
قالمة، 2015

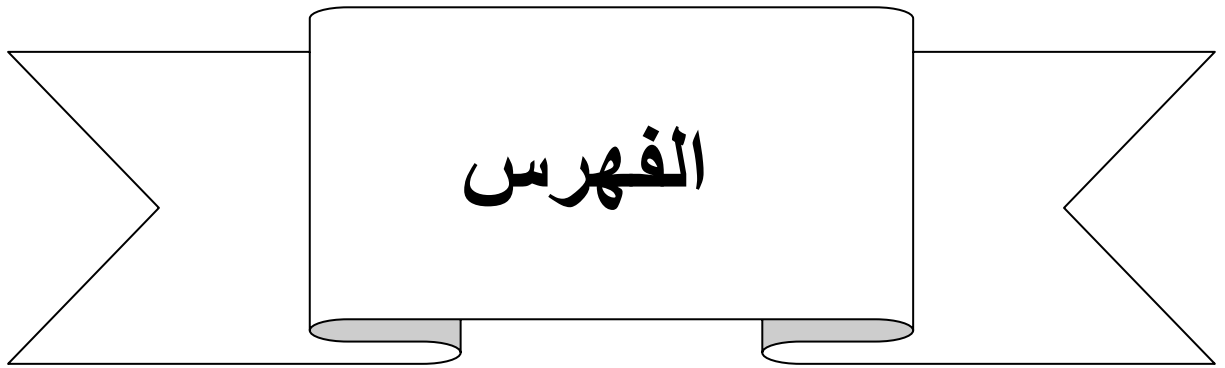
- نبيلة حسانية، تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية تحليلية - السنة
الثالثة ابتدائي انموذجا) مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة 8
ماي 1945، قالمة 2015 / 2016

- شريفة بركات، نعيمة بلخير، واقع اللغة العربية الفصحى بين تأثيرات الازدواجية
اللغوية والثنائية اللغوية - طلبة قسم اللغة العربية - انموذج، مذكرة تخرج لنيل شهادة
الماستر كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2017 2018

- دليلية كحلال، التدريس بالمقاربة بالكفاءات وأثره في التحميل الدراسة كتاب اللغة
العربية سنة ثانية من التعليم الابتدائي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب
واللغات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2019 / 2020

ب- المطبوعات البيداغوجية

مصطفى منصور، مطبوعات بيداغوجية في مقياس التعليمية (الديداكتيك)، موجهة طلاب
السنة الثالثة ليسانس علم النفس التربوية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد
حمه لخضر، الوادي، 2021/2020.



الفهرس

الصفحة	العنوان
أ	اهداء
ب	شكر وتقدير
ت	مقدمة
1	الفصل الأول: الفصل النظري
2	المبحث الأول: مدخل مصطلحات البحث
2	المطلب الاول: شرح مصطلحات البحث
2	الفرع الاول: انتاج الكتابي
3	أولاً: التعبير الوظيفي
3	ثانياً: التعبير الابداعي
4	الفرع الثاني: الحصيلة اللغوية
4	أولاً: الوسائل الإجرائية لتنمية الحصيلة اللغوية
14	ثانياً: اهمية ثراء الحصيلة اللغوية
19	المطلب الثاني: ماهية مصطلحات البحث
19	الفرع الاول: مفهوم التعليمية الديدائكية
19	أولاً: التعريف اللغوي للتعليمية
19	ثانياً التعريف الاصطلاحي للتعليمية
22	الفرع الثاني: مهارة القراءة
22	أولاً: وسائل تنمية مهمة القراءة
25	ثانياً: العوامل المساعدة في تنمية مهارة القراءة
27	المبحث الثاني: أهم مصطلحات البحث
27	المطلب الاول: أهمية مصطلحات البحث
28	الفرع الاول: أهمية التعريف والمصطلح من الناحية الفرع المنهجية
29	الفرع الثاني: أهمية التعريق في المنهج العلمي.

31	المطلب الثاني: ماهية التدريس
31	الفرع الأول: مفهوم التدريس
33	الفرع الثاني: أهمية طريقة التدريس
36	الفرع الثالث: الفرق بين الإستراتيجية والأسلوب والطريقة
38	ملخص الفصل الأول
39	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
39	المبحث الأول: مدخل عام للجانب التطبيقي
40	المبحث الثاني: إختبارات سنة رابعة متوسط أنموذجا
40	المطلب الأول: اختبارات متعلمي سنة رابعة متوسط
40	الفرع الأول: مفهوم الاختبار التحصيلي
41	الفرع الثاني: صفات الاختبار الجيد
42	الفرع الثالث: أهم خطوات اعداد الاخبار
42	المطلب الثاني: متعلم سنة الرابعة متوسط
43	الفرع الأول: الخصائص اللغوية المتعلمين سنة الرابعة متوسط
44	الفرع الثاني: تحليل استبيانات التلاميذ
50	ملحقات
57	الخاتمة
58	النتائج
58	التوصيات
59	قائمة المراجع

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
40	جدول 01: الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب
44	جدول 02: يوضح علامات التلاميذ في الاختبار
45	جدول 03: يوضح علامات التلاميذ في البناء الفكري
45	



جدو
البناء اللغوي

ل 04: يوضح علامات التلاميذ في

46	جدول 05: يوضح علامات التلاميذ في الوضعية الإدماجية
47	جدول 06: يوضح علامات التلاميذ في الامتحان
47	جدول 07: يوضح علامات التلاميذ في البناء الفكري
48	جدول 08: يوضح علامات التلاميذ في البناء اللغوي
48	جدول 09: يوضح علامات التلاميذ في الوضعية الإدماجية